رسالة من الرئيس السادات الى جماهير الفلاحين فى مصر

التعاون
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد — سلامه ابوزيد
الثلاثاء ٢٩ رمضان ١٣٩٧ هـ – ١٣ سبتمبر سنة ١٩٧٧ م
العدد ٩٢٨ — ٢٤ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

زيادة الإنتاج المهمة السياسية لكل فلاح

مهمتكم توفير الغذاء كاملا لجماهير الشعب

الأرض من حق من يستصلحها ويستزرعها فقط

دراسات هامة لزيادة دخل الفلاح وفتح أسواق جديدة أمام منتجاته



من الاسماعيلية وجه الرئيس محمد انور السادات رسالة الى جماهير الفلاحين فى مصر على امتداد القرى والعزب والنجوع. أكد الرئيس ان المهمة الاولى السياسية للفلاحين هى توفير الغذاء للشعب .. باعتبار الامن الغذائى هو التعبير السياسى عن المرحلة الحالية •

واعلن الرئيس الآفاق الجديدة للثورة الزراعية الخضراء والتى تتركز فى تحويل جميع اراضى الوادى الى مجمعات زراعية صناعية كطريق وحيد للنهوض بالانتاج الزراعى ومضاعفته •

واكد الرئيس ان زيادة الانتاج هى المهمة السياسية لكل فلاح •

واعلن الرئيس انه تقرر انشاء شركة للتسويق على مستوى الجمهورية لاعطاء الفلاحين ربحا مجزيا وفتح اسواق جديدة امام منتجاتهم •

(التفاصيل ص ١١)

الرئيس يحدد

مهمة امين الفلاحين

أكد الرئيس انور السادات فى كلمته للفلاحين بالاسماعيلية يوم الخميس الماضى ان مهمة ودور امين الفلاحين توفير وتطوير الانتاج الزراعى وحل مشاكل الفلاحين وتحقيق استراتيجية الامن الغذائى •

وكان السيد مهدى شومان الامين العام المساعد للجنة المركزية قد قدم تقريرا تفصيليا للرئيس عن تعاونيات استصلاح الاراضى •

مناقشات صريحة بين الرئيس وفلاحى الاسماعيلية ص ١١

حوار مفتوح مع المهندس سعد ... ص ٨

انتصار أحب الفلاحين ص ١٠

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر تحتفل بالعيد الفضى

سيد مرعى يرأس ندوة صحف التعاون عن

الاصلاح الزراعى .. الواقع والمستقبل



● المهندس سيد مرعى يحيى احد ابطال الاصلاح الزراعى

احتفلت مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر بوصفها المؤسسة الصحفية المتخصصة فى قضايا الفلاحين والزراعة والحركة التعاونية بالعيد الفضى للاصلاح الزراعى •

وقد راس المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب الندوة الصحفية التى نظمتها جريدة (تعاون الفلاحين) مساء الجمعة الماضى لمناقشة قضية (الاصلاح الزراعى .. الواقع والمستقبل) •

كما افتتح سيادته المعرض الفنى للمؤسسة •

وقد شهد وشارك فى الندوة وافتتاح المعرض المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة وقادة الاصلاح الزراعى والتعاونى !!

التفاصيل ص ٣

رأى

لن انسى هذا الحوار .. وما زلت اذكره منذ عشرين عاما كاملة !!

كان ذلك بعد ٥ سنوات من صدور اول قانون للاصلاح الزراعى .. وكنت فى جولة صحفية بقرية « درين » احد معاقل الاقطاع بمحافظة الدقهلية .. فكلها ارض عائلة البدراوى اصهار واقارب وشركاء عائلة سراج الدين ، وفى هذه الارض كان يعمل كل الفلاحين اجراء .. ولا احد يملك شبرا واحدا من الارض الا عائلة البدراوى وشركاؤهم •

وكان الحوار بينى وبين هؤلاء الاجراء المعدمين بعد ان اصبحوا ملاكا للارض .. عن ذكريات حياتهم ايام الاقطاع وعن مشاعرهم بعد ان اصبحوا اصحاب الارض ولهم حق السيادة عليها • وتقدم فلاح عجوز ، ليسالنى هل معك قرش فى جيبك ؟!

قلت : نعم واخرجت القرش من جيبى فامسك به هذا الفلاح العجوز وقال لى فى سخرية واسى ونبرة الم .. هل تصدق اننى طوال عشرين عاما كنت اعمل فيها اجيرا فى ارض البدراوى لم امسك فى يدى بقرش واحد كهذا !!

ونظر بعمق الى عينى .. وقال لى طبعا ستسال الم تكن تحصل على اجر نظير عملك ؟ واوفر عليك سؤالك واقول لك نعم كنت احصل على اجر .. ولكن الاجر لم يكن نقودا بل كمية من الذرة او القمح لكى نصنعها خبزا لنأكل ونعيش ونواصل العمل من جديد من اجل صاحب الارض • فما يهم الاقطاعى ان نأكل فقط لنستطيع الحياة من اجله ولكن لا يهمه ان نختار ما نأكله وكم كنت اشعر بالالم والمرارة عندما كان ابنى يطلب منى قرشا ليشترى قطعة من الحلوى فلا استطيع ان البى طلبه لاننى لا املك القرش .. ولا املك القرش لان من اعمل من اجله لا يريد ذلك !! لا يريد ان يشعر الفلاح بانه انسان وبان له حق الاختيار !! فليس من حق فلاح اجير ان يملك المال بنفس المنطق الذى حرم عليه ملكية الارض ..

وتعلمت من هؤلاء الفلاحين البسطاء كما لم اعلم من قبل مدى عمق احساس الفلاح المصرى بمعنى قانون الاصلاح الزراعى ومغزاه فى حياة كل فلاح • لقد صدر اول قانون للاصلاح الزراعى من اجل الانسان • فالانسان هو الهدف وهو الاهم دائما !!

وتعلمت من هؤلاء الفلاحين البسطاء فلسفة الاقطاع فى التعامل مع الفلاحين والبسطاء والكادحين من البشر .. تعلمت درسا لن انساه واذكره الآن بمناسبة العيد الخامس والعشرين للفلاح ان هؤلاء الذين حرموا الفلاح حق ملكية الارض وملكية قرش فى يده لا يمكن ان يسمحوا للفلاح بكل الحقوق التى حصل عليها بالثورة ! واهمها حق التمثيل فى كل التنظيمات الشعبية ومجلس الشعب وبنسبة لا تقل عن ٥٠٪ وحق ابداء الراى والمشاركة فى حكم البلاد !!

ان الذين حرموا الفلاح من حق الاختيار لا يمكن ان يقروا له الآن بممارسة حقه فى الحرية والديمقراطية ومهما تظاهروا بغير ذلك •

ان الفلاح الاجير الذى احس بانسانيته وحريته بعد ان اصبح مالكا لارضه لن يعمل بعد اليوم لحساب احد • ولن يصدق ان الذين استعبدوه بالفعل فى الماضى يمكن الا يستعبدوه بالقول فى الحاضر .. وكيف يصدقهم ... [illegible]

سلامه ابوزيد

كلام الناس

وضع خطة للتركيز على انتاج وتصنيع وتصدير الخضر والفاكهة

الاسماعيلية ـ هلال السعيد:

يلتقى الرئيس السادات خلال الايام القادمة بالقيادات السياسية والشعبية بمحافظات القناة لمناقشة الافكار والآراء والاقتراحات الخاصة بتطوير منطقة القناة والنهوض بالمشروعات الاقتصادية والعمرانية والزراعية التى تعتبر نواة للانطلاق الاقتصادى لمصر فى المرحلة القادمة •



عثمان احمد عثمان



محمد مهدى شومان

وعلمت « التعاون » ان الرئيس السادات سيعقد اجتماعا موسعا مع الفلاحين وقياداتهم بمحافظة الاسماعيلية يشهده المهندس عثمان احمد عثمان عضو مجلس الشعب • حيث يقدم السيد محمد مهدى شومان الامين المساعد للجنة المركزية وعضو مجلس الشعب عن الفلاحين بالاسماعيلية دراسة شاملة طبقا لتوجيهات الرئيس السادات بالتوسع فى زراعة الخضر والفاكهة واستصلاح مساحات زراعية جديدة من الاراضى وانشاء جمعيات تعاونية تسويقية من بين الفلاحين تقوم بجنى ونقل وضغط وتسويق المحاصيل بالاسعار المجزية لحماية الفلاحين من الاستغلال فى كافة مراحل الانتاج الزراعى •

وكان الرئيس السادات حريصا على اداء صلاة الجمعة الماضية مع الفلاحين بقرية الدفرسوار النموذجية ، وخرجت جموع الفلاحين على الجمال بالمزمار البلدى لتحية الرئيس ، وبعد الصلاة قام الرئيس بجولة على قدميه فى الشارع الرئيسى للقرية ليطمئن على سير العمل فى وحدات الخدمات الزراعية للفلاحين ، وكان سعيدا عندما علم باستكمال مبنى الجمعية التعاونية الزراعية ومخازن بنك التسليف ، وكانت للرئيس ملاحظة ابداها للمهندس حسب الله الكفراوى بضرورة تشجير الشارع الرئيسى للقرية وان يكون ذلك نابع من الفلاحين انفسهم •

● الحلقة الرابعة ●

مسحراتى رمضان : ليلة عيد الفلاحين

بقلم : سليمان غريب

يا عيد .. سبق وقفتك .. كام وقفة .. للفلاح !!
كان نوع رخيص .. م السمك .. والباشا التمساح !!

كان عمره .. عمر الشقا .. ونهار وليل .. يحلم ..
بايديه .. يتزرع درة .. فى فدانين .. اصلاح !!

كان عبد .. عند التعب .. وينهبوا .. فلوسه !!
والباشا .. يستعبطه .. ويذله .. ويدوسه !!

وبرغم .. هذا القرف .. يزرع .. ويتحمل ..
ويبوس .. تراب البلد .. وترابها .. بيبوسه !!

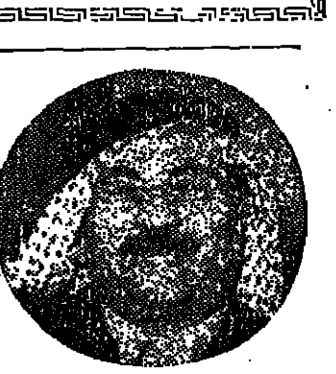
الماضى غار .. والبلد .. سادة فى عهد سادات
وباذن .. واحد احد .. ح تعدى .. م الازمات

والمسئولين .. يشكروا .. يا ٩ سبتمبر ..
لكن .. يا ريت يعملوا .. للفلاحين .. معاشات

والى اللقاء



ـ تموتى تانى عنك .. فكرونى .. !!



محسن الشعلان

يجرى مباحثات

هامة فى القاهرة

وصل الى القاهرة من بغداد السيد / محسن الشعلان سكرتير عام الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية بالعراق .. لاجراء مشاورات هامة مع القيادات الفلاحية والتعاونية بالقاهرة حول ترتيبات عقد مؤتمر الاتحاد التعاونى الزراعى العربى ببغداد خلال شهر اكتوبر القادم

كل سنة وانت طيب !



٢٥ عاما مضت على صدور قانون الاصلاح الزراعى !! اعمق واروع تجربة ثورية فى مصر ..

تحررت ارادة الفلاح المصرى واصبح سيدا للارض .. وانسانا ولعبا يشارك فى قيادة العمل

لقد اختفت الى غير رجعة صور « الوسية » و « السراية » وحياة العبودية والذل لملايين الفلاحين ..

واليوم ... [illegible]

السادات يلتقى بوفد الخبراء الالمان لبحث مشروعات الامن الغذائى الجديدة

الاسماعيلية - مكتب التعاون

● تقبل الرئيس محمد انور السادات مساء امس وفد الخبراء الزراعيين الالمان حيث بحث معهم المشروعات والعروض الجديدة لتنفيذ برامج الامن الغـذائى والخطط التى تستهدف انشاء مجمعات للتصنيع الزراعى وتربية الابقار والدواجن ومزارع للخضر والفاكهة كتجربة رائدة فى منطقة القناة وسيناء .

وقد عرض وفد الخبراء الالمان الذى يضم علماء متخصصين فى الصناعات الغذائية ومنتجـات الالبان وتربية وتصنيع الاسماك وتصدير المنتجات الزراعية نتائج دراساتهم الخاصة بالمساهمة فى تمويل وتنفيذ المجمع لرراعى الصناعى الاول فى منطقة وادى الملاك وتسويق المنتجات الزراعية محليا وعالميا وانشـاء مزارع سمكية جديدة فى سيناء والمشاركة فى زراعة واستصلاح ١٠ آلاف فدان جديدة فى جنوب سهل الصالحية وتوريد ١٠٠٠ بقرة من السلالات الممتازة لانتاج اللحوم والالبـان تكون نواة للمجمع الزراعى الجـديد فى الصالحية قبل نهاية العـام الحالى .

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر — التعاون

الاصلاح الزراعى الواقع .. والمستقبل ..

الندوة الصحفية لجريدة "تعاون الفلاحين" بمناسبة العيد الفضى للفلاح





المهندس سيد مرعى رئيس الندوة يتكلم

● الإنسان المصرى .. كان الهدف الأول للإصلاح الزراعى
● الفلاح المصرى أكثر قدرة من الشركات الأجنبية
● المطلوب .. تطوير الجمعيات التعاونية لا الغاؤها

بمناسبة مرور ٢٥ عاما علـى أول وأهم وأعمق تجربة اشتراكية فى تاريخ العمل الوطنى فى مصر .. وفى عيد الفلاحين .. نظمت جريدة (تعاون الفلاحين) ندوة صحفية لمناقشة قضية الاصلاح الزراعى .. الواقع والمستقبل .

شهد الندوة وراسها المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب .. والمهندس ابراهيم شـكرى وزير الزراعة والمهندس سعـد هجـرس نائب وزير الزراعة والدكتور صلاح العبد وكيل أول وزارة الزراعة والمهنـدس حلمى عبد البر رئيس الهيئة العـامة للاصلاح الزراعى والمهندس درسى غازى مدير الجمعية العـامة للاصلاح الزراعى وحضرها عـدد كبير من القيادات الفنية والشعبية للاصلاح الزراعى .

واعلن المهندس سيد مرعى ان الاصلاح الزراعى فى مصر بـدأ على أسس سليمة اعترف بهـا العالم اجمع .. وفى النـدوات العلمية الدولية تدرس التجربة المصرية للاصلاح الزراعى .. وكل دعوة بغير ذلك غير صحيحة .. والاصلاح الزراعى فى مصر يتطور يوما بعـد يوم .. وانه لولا الاصلاح الزراعى لما زاد الانتـاج الزراعى وهو هدفه الاول .

واكد سيادته ان الاصـلاح الزراعى قاد الثورة الزراعية فى مصر منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى الآن .. ولابد ان يتقدم الاصلاح الزراعى بمبادرة استجابة لنداء الرئيس السادات بزيادة الانتاج الزراعى لتحقيق الامن الغذائى عن طريق تكوين جمعية جديدة تسهم فيها الجمعية العامة للاصلاح الزراعى ويفتح فيهـا باب الاكتتاب لكل العاملين بالاصـلاح الزراعى الحاليين وبالمعاش .. وتقـوم باستلام اراضى من ١٥ الى ٢٠ الف فدان شانها فى ذلك شان اى شركة اجنبية لاننا لا نقل كفاءة عنها .

وقـال المهندس سيد مرعى : اننا نرى اليـوم الهجوم على الاصـلاح الزراعى ، وبدات اللهجة القديمة تظهر للتشكيك فى الاصـلاح الزراعى ؟

لانهم يعرفون ان الاصلاح الزراعى لم يخلق مزارع جيد او يرفع الانتاجيـة فقط ، ولكنه خلق الفلاح المواطن الانسان الـذى كانت امنيته الحصول على قطعة من الارض .

كما اعلن المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ان الاصلاح الزراعى أحـدث تغـييرات اقتصادية واجتماعية فعلية فى المجتمع المصرى .. ولابـد أن ينطلق الاصـلاح الزراعى الى آفاق جديدة خاصة بالنسبـة للاراضى الجديدة .

واكد ان ملاك الاصلاح الزراعى قدموا لبلادهم بجانب زيادة الانتاج ثمرة اخرى وهى الشباب المتعلم .. وهذا التطور الذى حدث هو لب الاصلاح الزراعى الذى يستهدف الانسان المصرى .

الاصلاح الزراعى مبـادرة مصرية

وكانت الندوة قد بدأت بكلمة الاستاذ ممدوح رضا رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر الذى اعلن ان الاصـلاح الزراعى كان مبادرة مصرية مائة فى المائة ، وان الاسلوب الـذى طبق به كـان ومازال - حتى الآن - مثلا يحتذى فى كل مجتمع يؤمن بالتغيير او يسعى اليـه لمواجهة متطلبات العصر واحتياجاته

وقال : اذا اردنـا أن نوجز ما حققه الاصلاح ، أو ما ترتب على تطبيقه ، فاننا بلاشك نحتاج الى فترة زمنية تفـوق الفترة المخصصة للندوة كلها ، ولذلك فاننى أكتفى فى هـذا المجـال بعرض بعض النقاط وليس كلها:

سجل الندوة
احمـد مصيلحى
اسماعيل عبد الجواد
مصطفى العبارى
عبـد الله حفنى
تصوير :
كمال رياض - محمد سالم
محمد سيف - نور صبيح

آثار قانون الاصـلاح

● ترتب على تطبيق قانون الاصلاح الزراعى ، نقل ملكية راس مال يزيد على ٣٠٠ مليون جنيه الى صغار الزراع والمعدمين ، كما تم توزيع نحو ٨٥٠ الف فدان على ٤١٠ آلاف اسرة تشـكل فى مجموعها ٣ ملايين مواطن .

* بتطبيق الاصلاح الزراعى سقطت الى غير رجعة دولة الاقطاع والاستغلال التى كان نفوذها وكانت سيطرتها تمتد الى جميع قرى وعزب ونجوع مصر .

* وبصدور قانون الاصـلاح الزراعى الاول ، ثم القانون الثانى ، واخيرا القانون الثالث حددت الملكية الزراعية فى مصر ، وتاكد النظـام التعـاونى كوسيلة لضمان حسن استغلال الارض المزروعة .

* وامتدت آثار الاصـلاح الزراعى وتشعبت مسئوليات أجهزته ، فنظمت العلاقة بين ملاك الاراضى ومستاجريهـا فى مساحة تصل الى ٣ ملايين فدان ، وكانت هذه الخطوة البداية نحو تقرير الحد الادنى لاجور عمال الزراعة .

* كان من النتائج المترتبة على تطبيق قوانين الاصلاح الزراعى فى تعديـل نظام الائتمان الزراعى ، ومعالجة مشاكل الملكيات المفتتة بطريقة تعاونية، كذلك فقد كان تطبيق قوانين الاصـلاح الزراعى بداية الانطلاق نحو الآفاق العصريـة للانتاج الزراعى ، والتسويق التعاونى والملكيـة الزراعية ، وكافة الاساليب العلمية المتطورة الاخرى .

* ولقد أكدت الارقام - بعد تطبيق قوانين الاصلاح الزراعى - ان متوسط

البقية ص ٤



● الصورة للمهندس سـيد مرعى والمهندس ابراهيم شكرى والاستـاذ ممدوح رضـا اثناء ندوة التعـاون ●

الندوة الصحفية لجريدة تعاون الفلاحين

بقية المنشور

الناتجية لجميع المحاصيل الرئيسية في اراضي الاصلاح الزراعي تفوق الانتاجية خارج هذه الاراضي ، كما ان نسبة الزياده في انتاجية هذه الاراضي خلال السنوات الثلاث الاخيرة – تحديدا – مقارنه بالسنوات الثلاث الاولى من الخمسينات بين ٣٠ ٪ وما يزيد عن الضعف .

* ونحن لا نغفل في هذا المجال .. لقد كان الاصلاح الزراعي مدرسة ديمقراطية على امتداد ريف مصر كله من خلال تعاونياته الرائدة ، وكان بداية ليقظة الفلاح المصري الذي ... ان تحررت ارادته ، وكان المدخل الصحيح للمشاركة الايجابية ... الفلاحين في جميع مجالات العمل الريفي كما كان الاساس لتأكيد جميع المكاسب التي تحققت للفلاح ، وفي مقدمتها نسبة تمثيله في التشكيلات المختلفة .

تحية لرواد الاصلاح

واكد الاستاذ ممدوح رضا انه في هذا اليوم العزيز الذي نحتفل فيه بهذه المناسبة التاريخية ، لابد ان نوجه تحية التقدير والاعزاز لفلاح الاصلاح الزراعي خاصة وفلاح مصر في كل مكان .. كذلك لابد ان نذكر بالتقدير العميق الرواد الشرفاء من الاسرة الفنية للاصلاح الزراعي الذين طبقوا هذه التجربة الزراعية العظيمة والرائدة في جميع دول العالم الثالث ، والذين استناروا – بما قدموه لبلادهم – في ضمير مصر كلها .

ولابد ان نذكر بالانصاف والعرفان الدور التاريخي الذي قام به ابو الاصلاح الزراعي في مصر « سيد مرعي » .. ولابد ان نذكر له استراتيجيه الزراعة التي طبقت على مدى ربع القرن الاخير .

وقال : ان التاريخ سيسجل للمهندس سيد مرعي كيف التزم في جميع مراحل عمله تقاليد الفلاحين والقرية ، وكيف كان منهاجه دائما الحب والاصالة ، وكيف تغلب على جميع الصعوبات والعقبات والصغائر بالصبر والثقة في النفس ، والايمان بالله وبتراب مصر .

اربع نقاط هامة

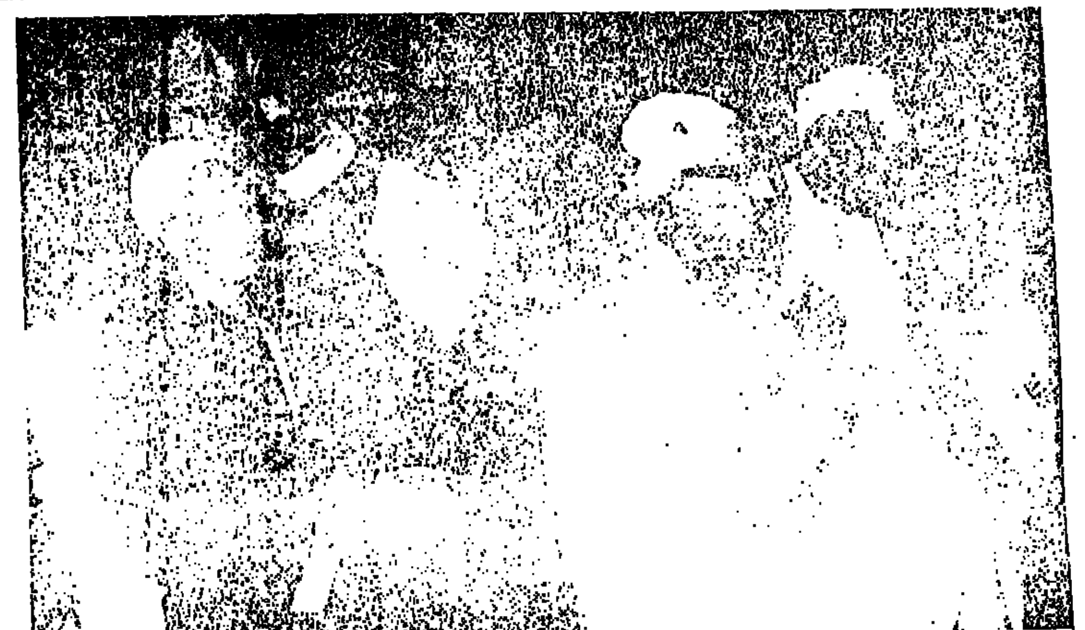
ثم قال الاستاذ ممدوح رضا : انه يسعد ان سجل الاصلاح الكثير من الانتصارات والانجازات ، وفي ظل ازمة الغذاء العالمي التي ستبقى مشكلة المشاكل لعشرات السنين ، وفي ضوء الثورة الزراعية الشاملة التي يقودها زعيم مصر وقائدها انور السادات ، يبرز السؤال الكبير : الاصلاح الزراعي .. الى اين ؟؟ ومع غيري من الحاضرين الذين يتطلعون الى الاستماع الى الاجابة ارجو ان تاذنوا لي بطرح نقاط اربع :

* النقطة الاولى : قضية اصلاح الحيازات المفتتة والمبعثرة والتي لازالت بعد التجميع الزراعي تحتاج الى توحيد الحيازات وتركيز المحاصيل وتصنيع الانتاج .

* النقطة الثانية : قضية تطوير القرية بالمستاجر .

* النقطة الثالثة : الاسلوب الصحيح لبناء وتطوير القرية المصرية .

* النقطة الرابعة : اسلوب بناء تعاونيات الفلاحين العصرية . كل ذلك في اطار الاستراتيجية التي وضعها الرئيس القائد محمد انور السادات .



جمعية تعاونية للعاملين بالإصلاح لتنفيذ مشروعات التصنيع الزراعى

لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الطعام حتى عام ١٩٨٠ .

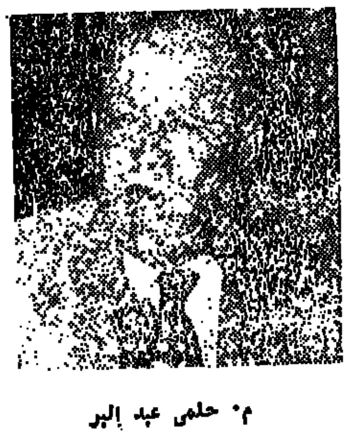
واكد الاستاذ ممدوح رضا في نهاية كلمته ان مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر التي نشأت مع بدء تطبيق الاصلاح الزراعي والتي تعتز بأن في مقدمة ما يصدر عنها صحف الفلاحين والحركة التعاونية والانتاج الزراعي ، والتي ساهمت بكل ما تملك من جهد في المسيرة العظيمة التي قطعها الاصلاح الزراعي في مصر .. يسعدها ان تعقد هذه الندوة الصحفية .

تطوير الاصلاح الزراعى

● ● وتحدث المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب فقال : اريد ان ابدأ كلمتي بكلمة شكر اوجهها الى الاخ والزميل المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة لاتاحة الفرصة لحضور هذا الاجتماع .. واشكر دار التعاون لاتاحة هذه الفرصة ايضا .

ولا استطيع ان اعبر عن شعوري اليوم وانا التقي بوجوه عرفتها .. وجوها شابة ولكنها اليوم كبرت وبانت عليها معالم الشيب من الفلاحين وموظفي الاصلاح الزراعي .. وهذا طبيعي جدا في فرصة اجتماع اليوم .. ويسعدني انه اجتماع متواضع شأن الاصلاح الزراعي .. ويطالب البعض اليوم بتعديل مسار الاصلاح الزراعي لانه لا يحتاج الى تعديل مسار بل يحتاج الى تطوير وهناك فرق بينهما .

تعديل المسار مثل ما حدث لثورة ٢٣ يوليو حينما اعلن الرئيس السادات عن تصحيح مسار الثورة والدخول الى دولة المؤسسات وسيادة القانون ، هذا هو تعديل المسار ، وما كان يمكن ان تقوم بغير قيادة الرئيس السادات ،



م· حلمي عبد البر

ويمكن لكل منصف ان يقارن ما قبل ١٥ مايو بما بعده .

واكد المهندس سيد مرعي ان الاصلاح الزراعي المصري بدأ على اسس سليمة اعترف بها العالم اجمع .. وفي الندوات العلمية الدولية تدرس تجربة الاصلاح الزراعي .. الاسس التي قام عليها الاصلاح الزراعي سليمة .. وكل دعوى بغير ذلك دعوى غير صحيحة .. وهو يتطور يوما بعد يوم .. وارى ضرورة ان يحدث تطوير للجمعية نفسها لا الغاء للجمعية . من هنا نستطيع ان نقول ان الاصلاح الزراعي يحتاج الى تطوير . وهذا الاجتماع شأنه شأن بداية الاصلاح نترك بعض معالم الاصلاح الزراعي الذي بدأ بسبعة موظفين ثم تطور الى ٢٢ منطقة ، كل منطقة بها مندوب وكثير من المندوبين موجودون معنا اليوم وهم رواد الاصلاح الزراعي الذين استلموا الاراضي وقاموا بتوزيعها على الفلاحين .

واليوم نرى الهجوم على الاصلاح الزراعي . وبدأت اللهجة القديمة تظهر واعلن هنا اليوم انه لولا الاصلاح الزراعي لما زاد الانتاج الزراعي ، لان الهدف الاول للاصلاح الزراعي هو زيادة الانتاج .

وورا هذه الحملات التشكيك في الاصلاح الزراعي لانهم يعرفون ان الاصلاح الزراعي لم يخلق ازدهارا فحسب او يرفع الانتاجية فقط ، ولكنه خلق



م· المرسي غازي

مواطن فلاح كانت امنيته الحصول على قطعة من الارض .

اذكر عندما ونحن نوزع خميس دميرة الذي حضره الرئيس عبد الناصر وجمال سالم الذي يرجع اليه الفضل الكبير في الاصلاح الزراعي في مصر ، وذهبنا الى دميرة واحضرنا الخرائط وبدأنا التوزيع وكنا نرسم قطعة الارض على الخرائط لتعطي الفلاح نفسه في انه سيملك قطعة من الارض ، وكان الفلاحون ولم يصدقوا ان هذه الارض اصبحت ملكا لهم ، ولكن بعد ذلك تأكدوا من هذه الحقيقة .

قال : ان الرئيس السادات ينادي بالامن الغذائي ومعناه توفير الغذاء للمواطنين طبقا لسياسة مرسومة مستمرة لا يفاجأ فيها المواطن بنقص المواد الغذائية والارتفاع في اسعارها .. ولا يمكن ان نصل الى ذلك الا بزيادة الانتاجية من ناحية .. والرئيس وهو ينادي بالامن الغذائي يركز على القطاع الزراعي .. ويجب ان يكون الاصلاح الزراعي سباقا الى ذلك .

واتصور في مناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه يجب ان يتقدم بتكوين جمعية جديدة لهم فيها الجمعية العامة للاصلاح الزراعي ، ويفتح فيها باب الاكتتاب الى كل العاملين في الاصلاح الزراعي الحاليين وبالمعاش ، وتقوم باستلام اراضي من ١٥ الى ٢٠ الف فدان ، ويكون شأنها في ذلك شأن اي شركة اجنبية تحضر الآن .

واكد المهندس سيد مرعي ان الاصلاح الزراعي قاد الثورة الزراعية في مصر منذ ٢٣ يوليو حتى الآن .. وارى ضرورة ان يتقدم الاصلاح الزراعي بمبادرته استجابة لمناداة الرئيس بالنسبة لزيادة الانتاج وتحقيق الامن الغذائي .

وارى ضرورة ان يعلن الاصلاح الزراعي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه عن تطوير الاصلاح ، بجانب ما اعلنته الهيئة من مشروعات تطوير انا سعيد بها ، ولكن استجابة الرئيس السادات الذي كرر اكثر من مرة ان يكون الاصلاح الزراعي سباقا الى هذا ، ولا يكون لعقلنا دلالة اكبر من ان يعلن في حضور الرئيس السادات بعد ان يكون وزير الزراعة وقادة الاصلاح الزراعي قد وضعوا ملامح هذا المشروع ، وان تقدم الجمعية في حضور الرئيس الذي اكد انه سيكون سعيدا بها ولا اريد ان اكون مدافعا عن الاصلاح .. ملامح الاصلاح قادر على هذا ولا اريد ان افند ما قيل عن الاصلاح .

اكرر انني اريد ان ارى الاصلاح الزراعي يأخذ مكانه في تحقيق الامن الغذائي ، وزيادة الانتاج ، وتحقيق مستوى اقتصادي عالي لفلاح مصر .

** وتحدث المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة فقال : الواقع ان الحديث الممتع وسرد بعض الجوانب التي صاحبت موضوع ندوتنا هذه الليلة والتي تفضل الاخ الكبير سيد مرعي بها علينا ، لانك توفر علينا الكثير بما يمكن ان يقال من بداية الندوه ، ونحن نريد ان يشترك فيها اكبر عدد ممكن ، واذا كان لي بعض التعليق بالنسبة للسن المتقدم لملاك الثورة لانني لا اريد ان استعمل كلمة المنتفعين ، اذا كان السن قد تقدم بهم الا اننا لو دققنا النظر لوجدنا انه بجانب كل منهم ابن المالك اي انه قدم لبلاده بجانب الانتاج ثمرة اخرى وهي الشباب المتعلم ، جزء كبير منهم وصل الى الجامعات .

وهكذا نرى وجه مصر الحقيقي ، شباب الفلاحين الذين كانوا لا يجدوا فرصة التعليم الى نهايته وجدوا الفرصة متاحة امامهم ، وهذا التطور الذي حدث هو لب الاصلاح الزراعي الذي يستهدف الانسان المصري ، هكذا نرى الاصلاح الزراعي ادى الى تغيير المجتمع بالفعل .

وكل ما نريده ان تنتشر تأثيرات الاصلاح الزراعي لتمتد الى آفاق جديدة وخاصة بالنسبة للاراضي الجديدة .

ليس عن طريق الحكومة او الجمعيات والشركات الزراعية فقط ، بل ايضا لتفتح الطريق امام جمعيات الاصلاح الزراعي حتى يمكن ان يشيلوا الهم اراضي جديدة ، وهذه الجوانب التي تنتمي الى تطوير الاصلاح الزراعي بعد ٢٥ عاما .

واترد على من يتحدثون عن ان الثورة كانت انقلابا عسكريا فيأتوا الى هذا الاجتماع ويتذكروا كل من فيه ويتفحصون الوجوه يجدون انه ليس بينهم ضابط ، بل ملاك ، ملكتهم الثورة واعطتهم جزءا من ارض بلدهم ، مهندسين زراعيين عملوا في الاصلاح الزراعي وساهموا في رخاء بلادهم ويستمرون الى تطويره ، الثورة لم تكن انقلابا بل ثورة شعبية امكنها ان تزيح الطبقات بين الاستعمار والملكية الفاسدة والاقطاع ، الشعب هو الذي ساند وهو الذي صاغ وهو الذي

البقية ص

المهندس إبراهيم شكري يعلن:

● الإصلاح الزراعى أدى دوره فى تغيير المجتمع
● ملاك الثورة.. قدموا مئات الشباب المثقف للعمل الوطنى
● الإصلاح الزراعى.. الدليل الحى.. على شعبية ثورة ٢٣ يوليو

الندوة الصحفية لجريدة تعاون الفلاحين



عفاف أبو رية



رشاد عمران



عبد العظيم حسن

لمصلحة من التشكيك في التجربة الرائدة للإصلاح الزراعي
دعونا ننطلق من أجل الاستثمار الصحيح لـ ٨٥٠ ألف فدان.

الفلاح رشاد عمران

■ كلهم أولادى.. واحد ماجستير.. وسبعة ليسانس

الفلاح عبد العظيم حسن

■ بفضل الإصلاح الزراعى تمكنت من تعليم جميع أولادى

الفلاحة عفاف أبو رية

بقية المنشور ص ٤

استفاد وبعد ٢٥ عاما لا نقول تصحح بل تطور ولنستفيد من اساس الاصلاح الزراعي وهو اساس قائم ومستمر في اضافة اراضي جديدة نضيفها الى الاراضي المصرية ، ونطور الزراعة المصرية لتصبح كما يريدها الرئيس السادات زراعة مكثفة ومجمعات زراعية ، لان مقادير المياه مهما كانت محدودة يجب ان نستعملها افضل استعمال ولذلك لابد من التكثيف الزراعي .

● ● وطالب الحاج خلف الله مهنا رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعي بضرورة توزيع العقود الزرقاء على جميع الفلاحين ملاك الثورة – بعد اعلان التوزيع من الرئيس السادات .

** ورد المهندس حلمي عبد البر رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بان الاصلاح الزراعي رتب نفسه على الاستمرار في تسجيل العقود لجميع ملاك الثورة .. وان ماتم اختياره للتسجيل اولا كان ضئيلا – لان الوقت ضيق – حتى يبدأ الرئيس توزيع العقود بنفسه ، ولكننا لن نتوقف عن تسجيل العقود لحظة واحدة حتى يتم الانتهاء من تسجيل جميع العقود .

● ويعلق المهندس ابراهيم شكري على ذلك بقوله : ان ما طالب به الشيخ خلف الله هو ما أمرني به الرئيس السادات منذ اللحظة الاولى ، وقال لي : ان الواجب على الاصلاح الزراعي ان يعطي الفلاحين العقود الزرقاء لانهم ملاك الارض .. وسيقوم الرئيس السادات بتوزيع عقود التمليك الزرقاء على ملاك الثورة بعد عيد الفطر ..

ابن مالك الثورة

** وتحدث الدكتور عبد الهادي محمود حمزه مدرس بكلية الزراعة بجامعة القاهرة قائلا : انا ابن مالك الثورة محمود حمزه بمركز طلخا بمحافظة الدقهلية .. حصلت على دكتوراه في الاقتصاد الزراعي .

وقال : لقد قرأت كتاب الاصلاح الزراعي للمهندس سيد مرعي ، وتعرفت على مشروع قانون الاصلاح الزراعي الذي وضعه قبل الثورة المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة ، والاثنان من خريجي نفس الكلية التي تخرجت فيها وفي الحقيقة انهما يعطوننا التجربة

العملية والمعاصرة اليومية مع الفلاحين يعطيا عصارة الفكر للفلاحين .. ونحن في الجامعة نأخذ فقط بالجوانب النظرية فلهما الفضل الاول .

واكد ابن مالك الثورة .. الاستاذ الجامعي .. انه لولا الثورة وما اعطته وما احدثته من تغيير جذري في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية على ارض مصر ما كنت لاحضر اليوم وما كنتم لتجلسون قريبا من رئيس مجلس الشعب ولا من وزير الزراعة .. ان اكبر المعاني السياسية والاجتماعية لتجلى اليوم حقيقة في اجتماعنا كاسرة واحدة .. ولا اعتقد ان هناك اي ديمقراطية في العالم تعطي مثل هذه الفرصة لابسط الناس للالتقاء

ببساطة وبفكر مفتوح مع كبار القادة . وانا اعتبر نفسي انتاجا حقيقيا لهذه الثورة .. ولست وحيدا في ذلك فهناك الآلاف مثل الذين اعطتهم الثورة الفرصة للحصول على اعلى الشهادات العلمية .

وطالب ابن مالك الثورة – الاقتصادي الزراعي – بضرورة الانطلاق الى صحراء مصر والارض التي لم تستصلح بعد .. وهذه هي قضية التحدي الحقيقي لمصر ولابناء مصر .. قهر الصحراء وتحقيق الامن الغذائي لجموع الشعب .

● ● وتحت عنوان « كلهم اولادي » أرسل مالك الثورة عبد العظيم حسن رسالة للمهندس سيد مرعي يقول فيها : أن أحد ملاك الثورة .. وهؤلاء هم اولادي : مصطفى حصل على ماجستير اقتصادي سياسي ويسجل رسالة الدكتوراه – أحمد ليسانس كلية اللغة العربية فاطمة ليسانس حقوق – جمال الدين ليسانس دار العلوم – صلاح الدين ليسانس حقوق – جلال الدين ليسانس آداب – محمد ثانوية عامة – محمود موظف بالشئون المالية بالزقازيق

كيف تم ذلك ؟

** ويتحدث المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة قائلا : مضى على قانون الاصلاح الزراعي ٢٥ عاما .. أياما مجيدة وعظيمة .. تم خلالها عمل رائع وعظيم .. ولكن كيف تم ذلك ؟! .. للاجابة على هذا السؤال يجب ان نتذكر ما كان عليه الحال قبل صدور قانون الاصلاح الزراعي في ٩ سبتمبر عام ١٩٥٢ .. كانت هناك مظالم اجتماعية وتفرقة طبقية .. كان هناك اسياد وعبيد .. كان هناك ضغط وارهاب وتسلط من جانب قلة قليلة تسير الحياة السياسية والاقتصادية وفق مشيئتها .. تسيطر سيطرة كاملة على زراعة ارض مصر .

ثورة زراعية

لكل هذا قامت الثورة .. وكان الاصلاح الزراعي ضرورة حياة .. وما كان للثورة ان تمضي بدون القضاء على الاقطاع .. والثورة انشأت الاصلاح الزراعي وكان لها دعم ويجب ان يستمر .

واكد المهندس سعد هجرس ان الاثر الاقتصادي لقانون الاصلاح الزراعي انه نقل ما يقرب من الف مليون جنيه حلالا الى ايدي صغار الملاك فاصبحوا ينعمون بخيرها .. ومن الناحية الانسانية كان الدافع الاول لكرامة وانسانية الفلاح وجعله يشعر انه سيد ارضه وسيد عمله .. وهذه هي الكرامة بعينها وهي ان يشعر الانسان انه امن على نفسه ويومه وغده ورزقه واولاده .

واعلن نائب وزير الزراعه ان الاصلاح الزراعي خلق ثورة زراعية ونبراسا زراعيا .. تعاونياته دفعت التعاون الزراعي .. احدث نظام التجميع الزراعي الائتمان والاراضي .. توزيع العجول والدواجن .. الميكنة الزراعية ..

التصنيع الزراعي محدود الآفاق .. ولا زال المشوار طويل .. سيروا على بركة الله .

* واعلن المهندس سيد مرعي ان الاصلاح الزراعي ثورة اجتماعية شاملة . وقدم سيادته الدليل على ذلك من الواقع من رسالة بعث بها مالك الثورة محمد محمد على ذكري – بني سويف – يقول فيها : انه بفضل الاصلاح الزراعي التعليم وهم : سامي رائد مهندس امكنه تعليم اولاده الى اعلى درجات خريج كلية الهندسة – حسان مهندس طالب بكلية التجارة – مجدي ثانوية زراعي – سعيد خريج هندسة – ابراهيم عامة – محمود اول ثانوي .

البقية ص٧



● صورة لخلف الله مهنى رئيس الجمعية العامة للاصلاح والقيادات التعاونية الذين شاركوا في الندوة ●

الندوة الصحفية لجريدة "تعاون الفلاحين"

بقية المنشور ص٥

** وهذا دليل آخر .. السيدة الحاجة عفاف ابو رية .. مالكة الثورة تقول : ليس الرجال وحدهم هم الذين ادوا اعمالا جليلة للمجتمع .. فانا ايضا وعن طريق الارض التى تملكتها من الاصلاح الزراعى تمكنت من تعليم جميع اولادى وهم : المهندس عبدالعظيم ابو رية وكيل تفتيش زراعى - المهندس عبد الحميد نائب مدير عام - مقدم احمد ابو رية مفتش مباحث الغربية - رائد عبد الفتاح ابو رية بقسم ميناء البصل - المهندسة هانم ابورية مهندسة زراعية .

المجيدة .. تحية لــه فهو من اوائل رجال الاصلاح الزراعى .

** ودليل آخر على التغيير الاجتماعى لقانون الاصـلاح .. يقدمه المهندس الـزراعى عثمان احمد شمس مفتش الاصـلاح الزراعى بمركز كفر سعد بمحافظة دمياط .. يقول : انا ابن مالك الثورة احمد حسنين شمس من

واعلن الثورة الادارية .. والحق ان سيد مرعى عمل ثورة ادارية من ٢٥ سنة .. صحيح ان انا اكبر منه سنا ولكن تعلمت منه الادارة الواعية والعمل

٣ مراحل للاصلاح

●● واكـد المهندس مرسي غازى مدير الجمعيـة العامـة

لنا المهندس سيد مرعى .. فكنا نشرح له مشاكلنا .. وهو بدوره يدرسهـا داخل اللجنة .. وتقديرا له ولعملـه كـان عضو اللجنة العليـا المنتدب للاصلاح الزراعى .

٢ - اما المرحلة الثانية فهى مرحلة توزيع الاراضى على الفلاحين وانشـاء الجمعيات التعاونية ، ولقد نجح الاصلاح الزراعى فى انشاء بنيان تعاونى قوى

مدوح رضا رئيس مؤسسة دار التعاون يقول :

دور الإصلاح الزراعي تنفيذ الاستراتيجية الزراعية للقائد السادات

وقبلة على جبينه

** ومن هناك .. من كفر الشيخ جاءت رسالة احدى ملاك الثورة .. ..ال ابنها الدكتور طبيب عبد الخالق احمد ، انا مثل من الامثلة التى عاشت بالثورة ومن اجلها .. .. .. والدى ونحن صغار .. واستطاعت .. .. عن طريق ارض الاصلاح الزراعى ان .. جميعا .. تخرج اخى الاكبر فى الآداب ويعمل مدرسا انجليزيا - اخى الثانى تخرج فى كلية الحقوق وشـارك بكل جهده فى حرب اكتوبر العظيم - وانا استطعت ان احقق تقديرات عالية فى الكلية التى كنت اخاف منها .. كـل ذلك بفضل الاصلاح الزراعى .. وكانت رسالة والدتى ان اقبل جبين المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب .. وانا فخور الآن اذ قبلت جبينه وحققت وصية والدتى .

●● وكما عودنا دائما .. ومن منطلق الوفاء الذى هو طبعه قال المهندس سيد مرعى : انه لا يفوتنى ذكر الحاج عبد السلام الخولى مالك الثورة الذى قـدم اول شهيدين فى حرب اكتوبر

قرية الروضة مركز فارسكور .. ولقد استطاع والدى ان يعلمنا جميعاً .. تخرج اخى الاكبر فى كلية اصـول الدين - وانا حاصل على بكالوريوس العلـوم الزراعيـة - واخى الثالث بكالوريوس الطب البيطرى - والـرابع بكالوريوس تجارة ..

وقال : ان الاصلاح الزراعى اصلاح مادى وثقافى وسياسى واجتماعى .

** واعلن المهندس سيد مرعى ان كلمة الاصلاح الزراعى تعنى التطـور الاقتصادى والاجتماعى والثقافى .. .. كلمة لها مدلولها العالمى .. واذا وقف الاصلاح الزراعى على تمليك اسمى فانه سيفشل حتما .. والدليـل على ذلك ما نراه اليوم من التطوير الثقـافى والاجتماعى بوجود ابناء الفلاحين بيننـا فى هذا الاجتماع .

** وتحـدث المهندس محمد احمد جمعه - اول رئيس للجمعية العامـة للاصلاح الزراعى - فقال : هذا يوم الاصلاح الزراعى .. وليلة القدر فى رمضان المبارك .. اذكر المهندس سيد مرعى واعماله الجليلة فى الاصـلاح الزراعى .. الرئيس السـادات طلب

للاصلاح الزراعى ان الاصلاح مر بثلاث مراحل .

المرحلة الاولى : بداية الاصلاح الملاك وادارتها وهى ادق واخطر والاستيلاء على الاراضى من كبار المراحل ..

وقال : كـان المهندس سيد مرعى احد اعضاء اللجنة العليا للاصـلاح الزراعى ، وكان هناك اقتراح داخـل اللجنة باستدعاء خبراء من ايطاليـا لضمان نجاح الاصلاح الزراعى ، ولكن المهندس سيد مرعى عارض هذا الاقتراح لان .. وفلاحينا تختلف عن ايطاليا واقترح .. يتولى صفوة من اكفـاء الزراعيين فى .. تنفيذ القـانون ، وقسمت الجمهوريه .. ٢٢ منطقة ، وكان لى شرف مندوب .. منطقة اسيوط ، وقبل السفر اخذت .. كمـا اخذ كل زملائى - مبلغ ٥٠ جنيه ، للصرف منها على المنطقة ، وما هى الا ايام ولوجئت بان سير الوابور استهلك واشتريت السير بمبلغ ٦٧ جنيها .

ثم قال : الواقع اننا قابلنا مشاكل كبيرة جدا .. وكان الرب القيـادات

وسليم عن طريق نظام التعاون الموجه المشرف عليه ، وكانت مهمة الاصـلاح الزراعى النهوض بالانتاج الزراعى داخل مناطق الاصلاح الزراعى .. وكان هذا هو التحدى الحقيقى .. ورأى الاصلاح الزراعى ان يزيد من دخل الفلاح ، فتم توزيع العجلات على الفـلاحين ، وتوزيع المواشى .

٣ - والمرحلة الثالثة هى مرحـلة تطوير الاصلاح الزراعى والتى يقودها الآن المهندس ابراهيم شـكرى وزير الزراعة .. وهى مرحلة هامة جـدا لتحقيق الامن الغذائى .. ولابـد ان يبدأ الاصلاح الزراعى مرحلة جديـدة فى انشاء مجمع صناعى زراعى .

اقتناع دول العالم

واعلن الاستاذ محمد صبيح ان بعض دول العـالم اقتنعت بالتطبيق المصرى للاصلاح الزراعى .

قال : ان سر نجاح الاصلاح الزراعى انه .. الروتين منذ اللحظة الاولى لتطبيقه .. الاخلاص رواده الاوائل وحرصهم على .. التجربة .

واوضح اهمية و.. الاعـلام فى ذلك ، وقال : ان مؤسسة .. التعاون للطبع والنشر هى احد ابناء .. الزراعى .. وكنت اتمنى ان ارى .. جمال سالم وعزت عبد الوهاب وهيفاء الشنوانى .. فقد بذلوا كل الجهـد وباخلاص لنجاح الاصلاح الزراعى فى مصر .

الثورة الادارية

** كما تحدث الدكتور صلاح العبد وكيل وزارة الزراعة فقال : ان الاصلاح

الزراعى ثورة قوية للنهوض بالزراعة ، كما انه احدث تغييرا اجتماعيا جذريا ، ولذلك فان العالم العربى قلدنـا فى تطبيق الاصلاح الزراعى كما حدث فى العراق وسوريا ، وان الاصلاح الزراعى نجح لانه طبق الثورة الادارية منذ اليوم الاول من القاعدة للقمة . الفلاحـون يشتركون فى ادارة الاصلاح .

٣ أنواع من الشعور

** وتحدث المهندس حلمى عبدالبر رئيس الهيئة العامه للاصـلاح الزراعى فقال : انتابنى ٣ انواع من الشعور :

١ - شعور الفرح لاننا نترقب اى اجتماع يحضره المهندس سيد مرعى .

٢ - شعور الخوف من العمل الجديد والمسئولية الكبيرة .

٣ - الطمانينة لاننى اعرف الذين يتعاملون معى اناسـا عـلى مستوى المسئولية .

** واوضـح الحاج رشاد محمد عمران عضو الجمعية العامة للاصـلاح الزراعى الفرق بين حال الفلاحين قبـل الثورة وبعدها .. وقال : اين كنا.. واين اصبحنـا ؟.. واكد ان اهم انجاز للاصلاح الزراعى هو بناء الانسان الجديد .

وقال : ان قصتى مع الاصلاح الزراعى هى ابلغ دليـل امـام من يهاجمون ويشككون فى الاصــلاح الزراعى ، والارقام الصادقة هى ابلغ رد عليهم - اننا نحن ملاك الثورة نعاهد الله ونعاهد القائد السادات على مضاعفة الجهد فى زيادة انتاج مساحة ٨٥٠ فدانا ليصبح الانتاج مليونا و٧٠٠ الف فدان

** وفى نهايـة الندوة تحدث الاستاذ محمود بسيونى رئيس تحرير "مجلة الزراعية فاكد اهمية وسـائل الا.. فى التغيير الثقافى فى المجتمع ، وقال : .. التغيير الثقافى هو المدخل الى التغيير الا.. اعى والاقتصادى ايضا

واكد ان مؤسسة .. التعاون للطبع والنشر تحاول بكل امكانيا ؟ ان تقوم بدورها كاملا .



١٣/٩/١٩٧٧

حديث الذكريات .. وحوار مفتوح مع المهندس سعد هجرس



كم من قوانين نفكر فيهـــا ونتمنى صدورها لحاجتنا اليها وتظل أمامنا حلما بعيد المنال .. وكم من قوانين رغم الجهد الذى بذل فى صياغتها تولد ميتة او محكوم عليها بالموت منـــذ اللحظة الاولى لميلادها لانها لا نجد لها صدى على أرض الواقع ... فهناك مسافة دائما بين القانون على الورق .. والقانون فى واقع الحياة .. !!

ولكن .. هناك قوانين تختصر هـــذه المسافة .. وتفرض وجودها منـــذ الوهلة الاولى .. تراها حية .. تنبض بالحياة .. لانها نابعة من ارض الواقع ومعبرة عن احتياجات الجماهير

وتلك القوانين يمكن القول انهـــا تاريخية .. لانها تحول مجرى تاريخ الامة .. ويمكن القول انها ثورية لانها تحدث تغييرا جذريا وشاملا فى المجتمع لاعادة بنائه بعد ان اختل التوازن فيه .. ويمكن القول انها قوانين انسانيـــة عليا .. لانها تعبر عن اهداف نبيـــلة ومثل عليا وقيم انسانية .

من هذا النوع من القوانين .. قانون صدر وما زال يحيـــا على ارض مصر منـــذ ٢٥ عاما .. واصبح واقعـــا ملموسا فى حياة الجماهير والامة .

هـــذا القانون التاريخى والثورى والانسانى .. هـــو قانون الاصـــلاح الزراعى ..

ولم يكن غريبا ان تتوافر للقـــانون الاصلاح الزراعى كل مقومات النجـــاح ويكتب له الحياة ..

فلقد كانت وراء هـــذا القانون طاقة ثورة .. وصلابة ثوار ناضـــلوا باصرار لكى يصدر هذا القانون بعد ٤٦ يومـــا فقط من قيام الثورة تطبيقا لمبدأ هام واساسى من مبادئها .. وعزيمة رجال بذلوا الجهد والعرق لكى يصبح هذا القانون حقيقة وواقعا حيا على ارض مصر ..

حوار كتبه :

سلامة أبو زيد

وهؤلاء الرجـــال هم الرواد الاوائل الذين طبقوا قانون الاصـــلاح الزراعى بامانة وشرف من اجل مصر ..

ومن بين هؤلاء الرواد الاوائل التقيت بالمهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين ونائب وزير الزراعة ورئيس لجنـــة التنمية الزراعية بمجلس الشـــعب وسكرتير حزب مصر .

والمهندس سعد هجرس كما اعـــرفه واحد من ابرز هؤلاء الرواد الاوائل .. ارتبط اسمه بالاصلاح الزراعى منـــذ يومه الاول ضمن مجموعة من الرواد الاوائل برئاسة المهندس ســـيد مرعى وتقلد طوال فترة عمله بالاصلاح الزراعى مختلف المناصب منذ بداية الســـلم الوظيفى حتى اصبح رئيسا للهيئـــة العامة للاصـــلاح الزراعى .. وظل فى هذا المنصب ٩ ســـنوات كاملة حتى اصبح نائبا لوزير الزراعة عام ١٩٧٧ ..

ولم تعد تربطه بالاصلاح الزراعى سوى الذكريات وخبـــرته الطـــويلة التى اكتسبها بالمثابرة والدأب المتواصـــل والتى اتاحت له تمثيل مصر فى مؤتمرات دولية عديدة خبيرا من خبراء الاصلاح الزراعى ..

وطوال ٢٥ عاما من عمره او عمـــر الاصلاح الزراعى لم يترك العمـــل يوما فى موقعه بالاصلاح الزراعى بارادته .. باستثناء سنوات قليلة اجبر فيها على ترك عمله الوحيد الذى احبـــه ووهب عمره له .. وكان حزينا يحس لوعـــة الفراق حتى عاد اليه !!

حديث الذكريات

وكان طبيعيا ان ابدأ مع المهندس سعد هجرس بحديث الذكريات خـــلال ربع قرن .. وان تصل بنا الذكريات الى صورة واقعية بلا رتوش لمجتمـــع ما قبل الثورة واوضاع الملكية الزراعية .. بعيدا عن الشعارات البراقة بل من واقع حقــــائق وارقام تحتفظها وثائق للتاريخ عن اقطاع الاراضى فى مصر .. من الملفات ومن سجلات الاصـــــلاح الزراعى ..

ويمتد بنا الحديث الى حوار مفتوح لعل القارئ يجد فيه ردا على ما يثار من جدل ويوجه من اتهامات ضـــد ثورة يوليو والاصلاح الزراعى فى حملة ظالمة قفزت الى الســـطح فى محاولة فاشلة لاستغلال مناخ الحرية الذى كفلته ثورة التصحيح ..

شعور عميق

وبهذا السؤال كانت البداية لحديث الذكريات ..

●● ماذا تحس بعد ٢٥ عامـــا من عملك بالاصلاح الزراعى ؟

● احس بشعور عميق بالاطمئنان والقـــلق معا .. اشـــعر بالاطمئنان للانجازات الضـــخمة التى حققهـــا الاصلاح الزراعى .. ويمكن القول بثقة ان الاصلاح الزراعى قد حقـــق نجاحا كبيرا .. واصبح حقيقة فى تاريخ مصر وواقعا حيا ملموســـا له كيانه واثره العميق فى المجتمع .. وهـــذا الاثر لا يمكن ان يمحى او يزول .

واشعر بالقلق عندما افكر فى صورة المستقبل لتطوير العمل بالاصـــلاح الزراعى وامامى ســـؤال هام .. متى وكيف نحقق النجاح فى رفع مستوى معيشة ..؟ الف اسرة قوامها ٣ملايين فلاح باراضى الاصلاح الزراعى ..

ان الطريق واضح وهو برامج شاملة واســــلوب عمل منظـــم لزيادة انتـــاج الارض الموزعة وزيادة دخل الفـــلاح من طريق موارد جديدة من مشروعات التصنيع الزراعى .. وهـــذا هو الحل لمشكلة التزايد المستمر فى عدد افراد اسرة الفلاح المصرى فى مواجهـــة رقعة محدودة من الارض الموزعة ولابد من النجاح والا ضاع الهـــدف .. فالهدف كان واضحا منذ البداية وهو رفع مستوى معيشة الفلاح المصرى ..

●● هـــل تحس ان عمرك قد زاد مع الاصلاح الزراعى ٢٥ ســـنة كاملة ؟

البقية ص ٩

وثائق عن اقطاع الأراضى من سجلات الإصلاح الزراعى

أسرة واحدة تملك ٣٦ ألف فدان وقرى [illegible]

سعد هجرس يقول :

- تعلمت من جمال سالم ضبط النفس .. ومن سيد مرعى عدم الاعتراف بالروتين
- التعامل مع الفلاحين فن يحتاج الى موهبة ومهارة وذكاء
- قلت .. لماذا ؟ .. فاجبرت على ترك عملى بالاصلاح !

١٣/٩/١٩٧٧

دعوة صريحة لتقييم مسيرة الإصلاح خلال ربع قرن

الاصلاح الزراعى مدين للثورة بوجوده .. والثورة مدينة له باستمرارها

شبكة من السكك الحديدية تمرق مساحات شاسعة من الاراضى لاقطاعى واحد



بقية المنشور ص ٨

● احس ان عمرى قد زاد ١٠٠ عام منذ بداية العمل بالاصلاح الزراعى حتى الان من هول الاعباء التى تحملتها على عاتقى فى هذا العمل الكبير ..

اشخاص تعلمت منهم

●● فى دنيـــا الذكريات .. هل هناك شـــخص او اشـــخاص استفدت بهم فى عملك؟

● كنت على اتصال بقيادة العمل فى مشروع الاصلاح الزراعى منذ بدايته وكانت تتمثل فى « جمال ســـالم » و « سيد مرعى » .

وتعلمت من جمال سالم وكان سريع الانفعال كيف اواجه بالصبر وضبط النفس ورغم هـــذا الجانب فى شـــخصية « جمال سالم » الا ان شخصيته كانت تتميز بجانب انسانى هام جـــدا .. واذكر توضيحا لذلك انه كان هنـــاك اتجاه سائد الى ضرورة فصل موظفى الدوائر والخاصـــة الملكية حتى تتمكن من تطبيق قانون الاصلاح الزراعى بروح جديدة وفكر ثورى .. وكان راى جمال سالم .. لا فصل لاحد .. « اروح من ذنب اولادهم فين » .

هذا .. فى نفس الوقت الذى كان فيه فى منتهى الحســـم والعنف مع الاقطاعيين عندما كانوا يحاولون مناوءة الثورة فى تنفيذ الاصلاح الزراعى .. ويكفى مثلا على ذلك اصراره على حبس سيد باشا البدراوى وتحديد اقامته وارساله الى المدرعات الى هناك .

وتأثرت بالمهندس سيد مرعى فى احساسه بالمســـئولية فى العمل والتعـــامل بروح الاسرة والفريق الواحد وعدم الاعتراف بالروتين او الجمود فى العمـــل واقدامه على مواجهة أعقـــد المشكلات ببساطة والتشـــجيع المستمر لمن يعملون معه بالكلمة الطيبة وتقدير جهودهم .

وفى مجال التعامل مع الفلاح المصرى .. تعلمت الكثير ..

ولقد واجهتنا مواقف صـــعبة فى التعامل مع الفلاحين فى بداية تنفيـــذ قانون الاصـــلاح الزراعى كان مفتاحها السحرى هو اقناع الفلاح وكسب ثقته

وما زلت اذكر موقف الفلاحين من اول تجربة لتسويق القطن تعاونيـــا بارض البدراوى .. لقد سرت اشاعة حينذاك ان الاصلاح الزراعى سيستولى على محصول القطن ولن يدفع ثمنـــه سدادا لاقســـاط الارض .. وسرت الاشـــاعة التى كان وراءها ٦ افراد سلطهم المالك الكبير الذى استولينا على ارضه وصدق الفلاحون الاشاعة حتى انهم رفضوا جنى القطن وتركوا نسبة كبيرة من لوز القطن تسقط على الارض وكان من الممكن ان تفشل التجربة لولا مواجهة الامر بترحيـــل من كانوا وراء الاشاعة الى قنا واقناع الفلاح باننـــا سنحاسبه على ثمـــن المحصـــول وحاسبناه بالمليم حتى اطمأن وكسبنا ثقته .

مع الرواد

وفى مجال التعـــامل مع زملائى من الرواد الاوائل فى العمل بالاصـــلاح الزراعى استفدت كثيرا من الخبرات المتنوعة التى كان يضمها المشروع [illegible] [illegible] التعـــاون والائتمان والزراعة [illegible]

واعمال المساحة والميكنة الزراعية وغير ذلك ..

●● هل كان الرواد الاوائل وأنت منهـــم يشرفون على تطبيـــق الاصـــلاح الـــزراعى كمســـتفيدين لمشروع زراعى أم بعقلية ثوريـــة تؤمن بالفكر الســـياسى وراء هذا القانون ؟

● كنا كثيرنا من ابناء مصر نعيش مجتمع ما قبل الثـــورة ونرى التفاوت الكبير فى توزيع الثروة .. قلة تتراكم بين ايديها ملكيات ضخمة وثروات هائلة ودخول سنوية كبيرة لا تمثل اكثر مـــن ١٪ من المجتمع والاغلبية الساحقة من ابناء المجتمع تعانى الظلم الاجتماعى .. وكان سوء توزيع الملكية الزراعية ابرز ملامح هذا الخلل الاجتماعى والاقتصادى ووراء اقطاع الارض الزراعيـــة سيطرة سياسية لقلة تتحكم فى مقدرات البلاد وتسيطر على مقاليد الحكم ..

وثائق الملكية

●● ما هى صورة الملكية الزراعيـــة بلا رتوش .. لا اريد عبارات براقة .. بل حقـــائق وارقاما ووثائق عن اقطاع الاراضى فى مصر قبـــل الثورة .. ومن واقـــع الملفات وسجلات الاصلاح الزراعى ..

● ورد المهندس ســـعد هجرس بسرعة ولم يفتش فى ذاكرته طويلا ولـــم يلفت نظرى ذلك فانا اعلم انه يجيـــد حفظ الارقام ويتميز بهذه القدرة ..

قال .. ان سجلات الاصلاح الزراعى تقول ان اسرة واحـــدة فى مصر كانت تملك ٣٦ الف فدان وقرى باكملها وكل المساكن فيها .. هذه الاسرة هى اسرة البدراوى وكانت تملك مركز طلخـــا بمحافظة الدقهلية بكل قراه وما عليه من مساكن !!

وكما تقول السجلات وكما راينا على الطبيعة كانت هناك شبكة من السكك الحديدية فى مساحات شاســـعة مـــن الاراضى لاقطاعى واحد هو يوسف كمال والاراضى فى نجع حمادى .

وبالمستندات ومن واقع الملفات وكان هناك مالك واحد فقط يملك سربا من الاراضى ينتشر فى ٧ محافظـــات بالوجه البحرى والصعيد .. وقد حصل على ملكية كل هذه الاراضى نتيجة تعامـــله بالربا .. وهذا المالك هو عبد الحافظ عصـــر ..

وطبقـــا الارقام بسجلات الاصـــلاح الزراعى فان هناك ½ مليون فدان كانت تملكها العـــائلة المالكـــة يخص الملك السابق منها ٥٠ الف فدان بخـــلاف اراضى الاوقاف الملكية التى كان ناظرا عليها وله حق اغتصاب ما يشاء مـــن دخلها وطبقا الكشوف المقدمة منـــه بالمصروفات والايرادات ! ومـــن ابرز الملكيات باراضى الاوقاف ملكية ويصـــا بالفيوم واسيوط وقد جاوزت ٣٢ الف فدان .. وملكية ادفينا وشاوة وكل منها ١٤ الف فدان خارطة واحدة .

وكما تقول الارقام فان مصر استردت بالاصلاح الزراعى ١١٥ الف فـــدان من الاجانب ..

● الاصلاح الزراعى مازال صيحة العصر !

ويكفى ان تعرف ان مزرعة واحـــدة لجروبى لا تزيد مساحتها عن ١٤ فدانا قيمتها تزيد على ٣ ملايين جنيه بالاضافة الى ارض هنرى توربيل بجوار الهرم ومساحتها ٢٢ فـــدانا تقـــدر بملايين الجنيهات .

وكان تحديد الملكية وتطبيـــق قانون الاصلاح الزراعى هو السبيل الوحيـــد لتصحيح هـــذه الاوضاع والخـــلل الاقتصادى والاجتماعى فى مصر قبـــل الثـــورة ..

لا سبيل

ولقد استلهمت الثورة نبض الجماهير وهى تضع مبادئها الستة وتركز بصفة اساسية على المبدأ الثانى وهو القضاء على الاقطـــاع فتصر على تطبيق قانون الاصلاح الزراعى بعد ٤٦ يوما فقط من قيامها ..

ولم يكن من الممكن لثورة يوليو ان تحقق النجاح والاستمرار الا بهـــذا القانون .. فالاصـــلاح الزراعى مدين للثورة بوجوده ولكن الثـــورة مدينة للاصلاح الزراعى باستمرارها .

وهـــذا يفسر التاييـــد الجماهيرى الساحق للثورة منذ يومها الاول ومنذ اعلانها تطبيق هذا القانون الثورى .. وهذا يفسر فشل رابطة كبار المـــلاك ضد قانون الاصلاح الزراعى .. فقـــد جمع كبار الملاك انفسهم برئاسة عـــلى المنزلاوى وقدموا مذكرة من ١٢ بنـــدا عبروا فيها عن موقفهم ضـــد القانون وفكرهم النابع من مصلحتهم الخاصة .

صدمات شخصية

●● اثنـــاء عملك بالاصلاح الزراعى ... هل واجهت صـــدمات شخصية ؟

● بالرغم مما استفدته من خبرات وتجارب خلال العمل المتواصل بالاصلاح الزراعى الا ان هذا كان على حســـاب اسرتى وصحتى .. ويكفى ان تعـــلم ان اسرتى لم تذهب الى المصيـــف الا منذ عامين فقط !

ويكفى ان تعلم ان ملف خدمتى لم يشهد ولا يوما واحـــدا اجازة اعتيادية او عارضة !..

كما ان الحـــزم فى العمل اغضب كثيرين منى ولولاه ما تم شىء !!

واجبرت اثناء عملى على صدام فى العمل لا ذنب لى فيه .. ومعركة غير متكافئة مع شخص وفكر وسلوك عبـــد المحسن ابو النور فقد جاء الى العمل وزيرا بمفهوم ان جهـــاز الاصـــلاح الزراعى قد افسد ونتائجه هى قضية السمنى وغير ذلك وجاء ومعه نظـــام جديد وافد على الاصلاح الزراعى هـــو نظام الحراسات .. فقد صدر فى عهده الامر العســـكرى الخاص بوضـــع الحراسات على جميـــع من خضعوا للاستيلاء .. وطبقا لهذا الامر خضع للحراسة ٩٠٪ من الملاك الذين خضعوا من قبل لقرارات الاستيلاء على اراضيهم وكان هذا امرا غير مقبول ولا مبـــرر له اقتصاديا او ســـياسيا او انســـانيا وخاصة بعد تطبيق القانون الثـــانى الذى خفض الحد الاقصى للملكيـــة الى ١٠٠ فدان .. وزاد الطـــين بلة انهم كانوا يناقشون امامى ضرورة مصادرة مساكن وقصور كبار الملاك وتحويلهـــا الى منشآت للخدمة العـــامة .. ولم يعجبنى هذا التعسف .. فقلت لماذا ؟ فاجبرت على ترك عملى بالاصـــلاح الزراعى !!

والاتهام فى رايهم هو اننى متعاطف مع كبار الملاك .. وبعـــد ان تركت الاصلاح الزراعى أعرت الى منظمـــة الاغذية والزراعة مستشارا للاصـــلاح الزراعى فى نيجيريا لمدة عام ثم عملت بعد عودتى مع سيد مرعى فى مشروع المنيـــا والنوبارية وواجهنا حربا لا هوادة فيها ثم عينت وكيلا لوزارة التخطيط وعدت الى الاصلاح الزراعى فى المسلس سنة ٦٧ فوجدت ان الموظفين قد زاد عددهم من ٧ الاف الى ٣٣ الفا وان مديونيات الفلاحين للحكومة قد زادت وتراكمت من نصف مليون جنيه الى ٢٩ مليون جنيه.. ووجدت ما هو ادهى وامر .. وجدت الاصلاح الزراعى ملطخا بوصمة الحراسات والمصادرة

●● هل تعتقد ان قانون الاصلاح الزراعى كان فيه ما يكفى لتحقيق الهدف الذى من اجله تم تشكيل اللجنة العليـــا لتصفية الاقطاع عـــام ١٩٦١ ؟!

● كان خطأ فاحشا تشكيل او قيام اللجنة العليا لتصفية الاقطـــاع من اساسها .. والاحكام التى تضـــمنها القانون كانت كافية تماما لمواجهـــة وعقاب المـــلاك الهاربين لاراضيهم او المتحايلين على القـــانون .. وطبقا لنصوص القـــانون فان تهريب الارض حتى لو اكتشف بعد ١٠ ســـنوات عقوبته دفع ٥ امثال القيمة الايجارية واسترداد الارض المهربة والتقـــديم المتهرب للمحاكمة امام القضـــاء .. اجراءات رادعة ولكن بالقانون !!

ويكفى ان تعرف انه من بين ٣٤١ عائلة وجه اليهـــا الاتهـــام بتهريب اراضيها وفرضت عليها الحراســـة ثبت بالدليل العملى وبالمستندات ان ١٦ اسرة فقط هى التى هربت ارضها الزائدة على الحد القـــانونى اما باقى الاسر التى لم تهرب فقد فرضت عليها الحراسات ومصـــادرة املاك البشر من ظلم لهذه الاسر ولكن الاهم ما حدث الحراسة ظلما وليس المهم هو ما حدث من هزة فى المجتمع كله نتيجة للمرض وفصلهم من وظائفهم الادارية والشعبية وكلنا نعلم مدى قسوة قرارات اللجنة العليا لتصفية الاقطاع وآثرها فى المجتمع

والانسان المصرى فى عهد مراكز القوى

صيحة العصر

●● نشر فى (التعاون) فى العدد الماضى راى للمهنـــدس سيد مرعى بان الاصلاح الزراعى لم يعد صيحـــة العصر .. بل الصيحـــة هى توفير المياه وزيـــادة الرقعة المنزرعة .. فما رأيك ؟!

● اننى اختلف مع هذا الراى .. فالاصـــلاح الزراعى ما زال فى رايى صيحة العصر .. فهو ما زال صمام الامان ضد نشوء مظالم وازالة الخلل فى المجتمع والقضـــاء على السيطرة والنفوذ ..

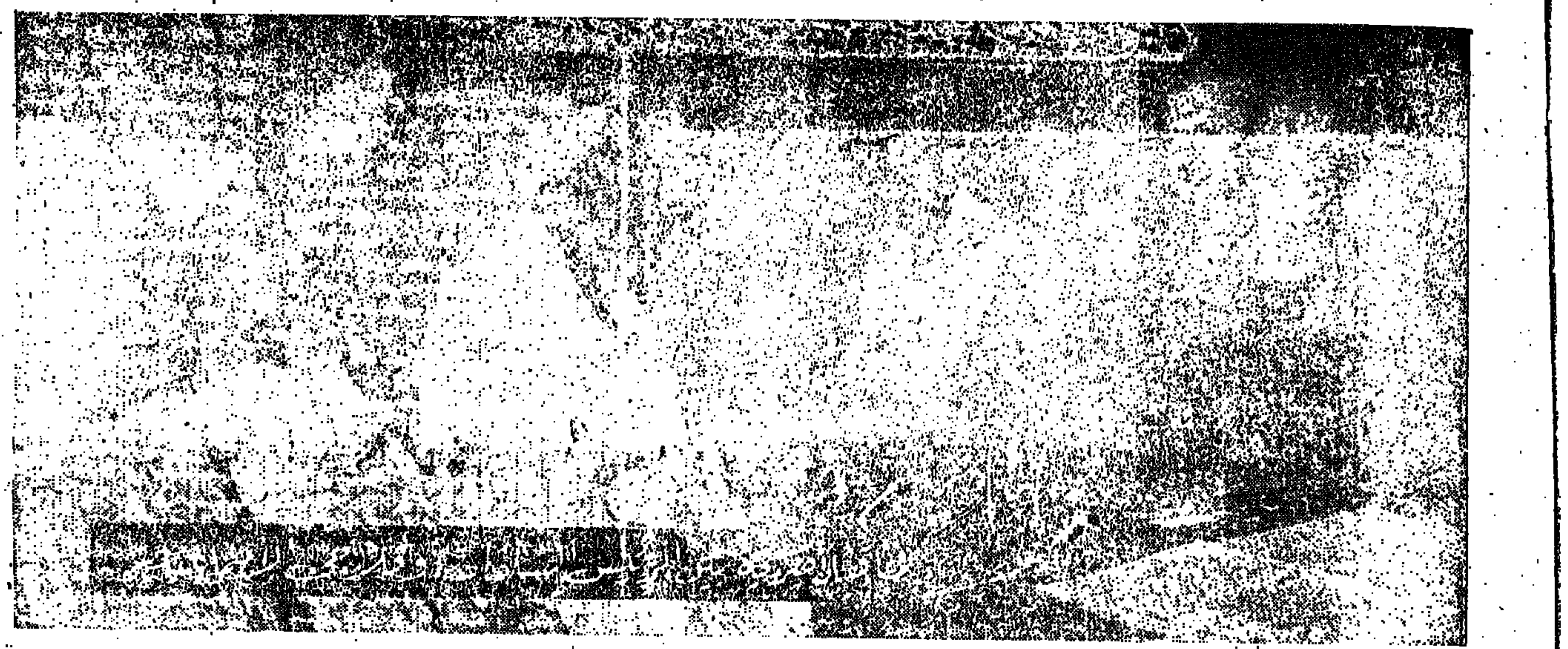
الاصلاح الزراعى كفاية فى الانتاج وعدالة اجتماعية وتقريب للفوارق بين الطبقات ..

اما التجمعات الزراعية الصناعية فى ظل اوضاعنا الراهنة [illegible] احدى سمات العصر الحديث [illegible] الضرورية لتقدم الزراعة فى كثير من

البقية ص ٢٢



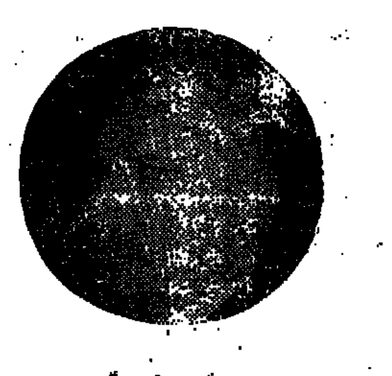
[illegible]



بدأت مرحلة الرخاء

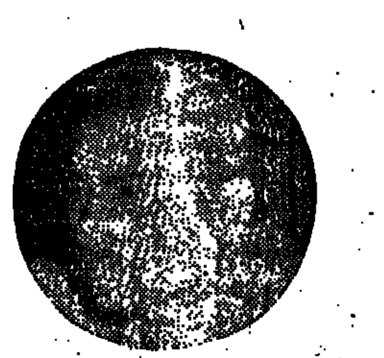
خطة كبيرة لرفع دخل الفلاح بالانتقال من الزراعات التقليدية

وزير الزراعة يعلن :
سنعد خريطة زراعية جديدة
على ضوء توجيهات الرئيس تتفق واحتياجات الفلاحين



وزير الزراعة

محافظ الاسماعيلية يعلن :
بدأنا في تشكيل لجنة تنفيذية للبدء فورا في تنفيذ مهام التوسع في زراعة الخضر بالاسماعيلية
وتنمية المساحة المنزرعة بالخضر من ٢٥ ألف فدان إلى ٤٥ ألف في أول عام باحلال الخضر محل المحاصيل الزراعية .



محافظ الاسماعيلية

تحقيق : هلال السعيد
تصوير : فهمى عبد الصادق

التقى الرئيس انور السادات بالفلاحين في الاسماعيلية باستراحته بجزيرة الفرسان مساء الخميس الماضي .. كان لقاء الرئيس بالفلاحين لقاء رائعا تجددت فيه معاني الاهتمام الكبير بقضايا الفلاحين .. ووضح تماما أن الرئيس السادات رغم مشاغله الجسام متابع لمشاكل الفلاحين .. متفهم لكل جوانبها .. مركزا على قضية اساسية وهامة للامن الغذائي وتوفير قوت الشعب .. وبدء تجربة رائدة لزراعة وتسويق زراعات الخضر والفاكهة والبعد عن الزراعات التقليدية التي لا تحقق انتاجا وعائدا لفلاح منطقة القناة الذي ضحى وبذل طوال سنوات الحرب والعدوان .

وقد حضر لقاء الرئيس مع الفلاحين في محافظة الاسماعيلية المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة واللواء ... محافظ الاسماعيلية والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة والمهندس حسب الله الكفراوي نائب الوزير لشئون تنمية المدن الجديدة ومحمد مهدي شومان الامين المساعد للجنة المركزية واسماعيل القاضي عضو اللجنة المركزية والمهندس عبد الستار النضوه مدير عام الزراعة بالمحافظة .

وفي بداية اللقاء تحدث المهندس عثمان احمد عثمان نائب الاسماعيلية .. يرحب بالرئيس باسم الفلاحين في المحافظة .. والتي حولتها من مدينة اشباح .. حولت كل حبة رمال الى حبة امل بعد نصر اكتوبر وبعد رجوع الحياة الطبيعية لمنطقة القناة والتي اشرف بان تكون منطقة رائدة للجمهورية ونحمد الله بان اليوم اهالي وفلاحي الاسماعيلية يرحبون بك ويلتفون خلفك يبايعونك وهم منذ سمعوا منك عملية زيادة الانتاج الزراعي سواء في الخضر او الفاكهة وهم في اجتماعات مستمرة ونحمد الله انهم وصلوا الى نتائج باهرة مبشرة وللنتائج الاولية سيادتك اليوم وينتظرون توجيهاتكم في هذا الخط وهو الامن الغذائي لشعب مصر .

وطلب الرئيس السادات بعد ذلك فتح باب الحوار امام الفلاحين ليتحدثوا عن ارائهم وافكارهم بالنسبة لتوجيهات وخطة الرئيس في التركيز على زراعة الخضر والفاكهة في الاسماعيلية .

فلاحو الاسماعيلية يتحدثون في البداية تحدث محمد ... وحيل مزارع من البياضية مركز القنطرة غرب فقال :

يسعدنا وجودك معنا يا سيادة الرئيس وقد كان لتوجيهاتكم لنا اكبر الاثر في زيادة الانتاج الزراعي خلال السنوات الماضية بفضل تشجيعك وحماسك ومتابعتك لحل مشاكلنا وقضايانا .. وسيظل الفلاحون الى نهاية العمر يذكرون لك بالفضل هذه الاثر .. وموضوعنا اليوم زراعة الخضر والفاكهة كقضية يهتم بها الرئيس تدعونا جميعا للاهتمام معك يا سيادة الرئيس .. ففلاحو القناة هم ابناؤك وجنودك ورجالك المخلصون ..

خفض اسعار الاسمدة !

وتحدث الفلاح عبد العزيز مصطفى القرقاوي رئيس جمعية سرابيوم الزراعية فقال :

يسعدنا وجودك معنا ياسيادة الرئيس ونتمنى ان تستمر محبتك للاسماعيلية وشعب القناة .. واشكر سيادتك على اللفتة الرائعة بلقائك مع فلاحي المحافظة فلقد كان لهما اثر كبير في نفوسنا جميعا .. واشكر سيادتك على اهتمامك بتحويل اراضينا الزراعية لانتاج الخضر والفاكهة لان هذا يعني تحقيق الخير والرخاء للفلاحين ولابد في سبيل توفير الايدي العاملة في الريف من وقف تعيين ابناء الريف في الوظائف الحكومية ووقف هجرة العمال الزراعيين للخارج وان توضع حدود وضوابط لهذه العملية .

مشاكل الري .. واراضي وضع اليد بالاسماعيلية

وتحدث السيد علي البعلي امين الفلاحين لمحافظة الاسماعيلية فقال :

في البداية .. كل سنة وانت طيب ياريس مع دعوات كل الفلاحين في بلدنا بان يديم الله عليك نعمة الصحة والعافية .. وازيد الى الحديث عن

[illegible] من الاسماعيلية
[illegible] ٢٥ [illegible] الاصلاح الزراعي

انتصارات الفلاحين وكيف تحققت .. ؟



مع احتفالات مصر بمرور ٢٥ عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعي الذي غير وجه الحياة في الريف المصري على امتداد تلك السنوات الطويلة من العمل في حقول مصر الخضراء لخير الفلاحين الشرفاء .. الذين وقفوا مع ثورة يوليو المجيدة منذ الساعات الاولى لقيامها .. والتي كانت الثورة باهدافها ومبادئها مع الفلاحين وضد الظلم والاقطاع .. والتي كان أول قوانينها الذي تمسكت باعلانه وتنفيذه .. هو قانون الاصلاح الزراعي في مواجهة القهر والظلم والاقطاع واستغلال عرق الفلاح .

مع هذه المناسبة المجيدة .. كان :

اعداد : هلال السعيد

هذا اللقاء مع واحد من قيادات الفلاحين .. الذين واكبوا الثورة والاصلاح الزراعي منذ البدايات الاولى للاعلام والتطبيق .. مع الفلاح علي سليمان البعلي صاحب الـ ٥٥ عاما و ٧ اولاد حرص على ان يكون اولهم فلاحا يزرع الارض والباقون في مختلف مراحل التعليم الجامعي والثانوي .. وهو امين الفلاحين بالمحافظة طوال فترة الاتحاد الاشتراكي .. والآن اصبح وكيلا للمجلس المحلي للمحافظة .

يتحدث على البعلي عن مواقع العمل التي يعمل بها الآن فيقول .. عضو مجلس ادارة الجمعية العامة واللجنة التنفيذية للجمعية العامة للاصلاح الزراعي .. وعضو مجلس ادارة الجمعية العامة للمحاصيل الرئيسية ورئيس الاتحاد الاقليمي لمراكز الشباب لمحافظة الاسماعيلية ونائب رئيس الجمعيات الخيرية بالاسماعيلية وعضو جمعية رعاية الاحداث والمسجونين ومعونة الشتاء بالمحافظة .. وعضو مجلس ادارة جمعية البعالوة للاصلاح الزراعي .. وعضو مجلس ادارة الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي .. وآخر موقع يعمل به الآن .. هو تعيينه مفوضا في شركة مصر - الاسماعيلية للتنمية الزراعية بمنطقة وادي الملاك بالتل الكبير .. وهو اول مدير فلاح يعمل في شركة جديدة في مصر متخصصة للتنمية الزراعية بعد أن فشلت احدى الهيئات الحكومية في ادارته بالاسلوب السليم للانتاج الاقتصادي والزراعي .

موقف الرفض ضد الاقطاع قبل ثورة يوليو

يرجع على البعلي بذكرياته الى سنوات طويله قبل ثورة يوليو .. الى موقف الرفض والاحتجاج ضد الاقطاع في عام ١٩٥١ بمنطقة الوادي بالتل الكبير .. وكانت هذه الاراضي ملكا لفاروق وكانت مساحتها تبدا من ابو حماد وتنتهي في قرية المحسمة .. ايامها رفعت الخاصة الملكية ايجار الارض الزراعية بنسبة ١٠٠ ٪ وتخفيض مساحة الفدان من ٢٤ قيراطا الى ١٨ قيراطا فقط بما فيها المنافع .. وهددوا الفلاحين المستاجرين اما أن يقبلوا رفع الايجار وتخفيض مساحة الارض او يتركوها لتؤجر الى اسرة البدراوي !! فوجىء الفلاحون بهذه العملية وبهذه الضغوط .. وانتظرت أن يرتفع صوت بالاحتجاج .. تلفت حولي فلم اجد احدا يتكلم او يعترض كنت في سنوات شبابي الاولى .. وكنت مستاجرا لـ ١٥ فدانا باسمي .. ورفعت صوتي بالاحتجاج وبدات اجد الاستجابة والتاييد من جموع الفلاحين .. وحرضت الفلاحين على عدم الدفع برفع الايجار او تغيير عقود الايجارات القديمة .. ووقفنا جميعا موقفا موحدا بلا تراجع وحدثت المعجزة عندما زارنا المسئولون عن الخاصة الملكية .. واجروا معنا عملية مهادنة .. ان تزيد عقود الايجار ٣ جنيهات فقط على الفدان وان تبقى مساحات الارض الزراعية على ما هي عليه بلا نقصان .. كانوا قد وصلوا الى آخر ايامهم .. وكان الضيق بالفلاحين قد وصل آخر مدى .. وقد هددوني في البداية بحرق محاصيلي الزراعية وهددوني بالقتل ووضعوا خطة لاغتيالي ولكنني لم اتراجع .. وكان النصر في النهاية للفلاحين .. وصوت الفلاحين .

بداية العمل السياسي مع ثورة يوليو

يقول على البعلي عندما صدر قانون الاصلاح الزراعي كنت مستاجر الـ ١٥ فدانا من الخاصة الملكية ولكن مساحتها الفعلية لا تزيد على ١٠ افدنة ، وقد استمررت في ايجارها حتى عام ١٩٦٠ عندما وزعت علينا اراضي الاصلاح فحصلت على بديل لهذه الارض ٦ فدادين تمليك و ٤ فدادين بالايجار ومساحتها الفعلية اكثر من ١٢ فدانا . لقد كان للثورة ولقانون الاصلاح الزراعي بالذات دور ايجابي عظيم في الاخذ بيد الفلاحين المعدمين ومدهم بالمساعدات المادية والمعنوية وكافة احتياجات الانتاج الزراعي .. هذا جانب للتجربة .. اما الجانب الاخر فقد تمثل في انتشال الفلاح المعدم من براثن السيطرة والجبروت والظلم التي كان يمارسها الباشوات والاقطاعيون واصحاب النفوذ والمنافقون من اصحاب السلطة .. لقد اعادت الثورة وقانون الاصلاح الزراعي الآدمية للفلاح المصري .. اعادت له كرامته وحياته ومكنته الى اقصى مدى من المشاركة في ادارة شئون وطنه

والمثل في قرية البعالوة .. بلدي !

ويقول على البعلي .. المثل على التغيير الذي طرا على الريف المصري بعد الاصلاح الزراعي اضربه من بلدي .. قرية البعالوة .. كانت فيها قبل الثورة مدرسة ابتدائية واحدة ذات فصلين .. الآن اصبح في بلدنا ٣ مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية ووحدة شئون اجتماعية ووحدة بيطرية ريفية ومركزان للشباب ومحطة سكة حديد مكتب بريد وتليفون وسوق للقرية وجمعيتان زراعيتان بالاضافة الى تنظيم مساكن الفلاحين لخدمة البيئة وكل هذا لم يكن ليحدث لولا الثورة والاصلاح الزراعي .

والجانب الاخر للاصلاح الزراعي

في نهاية اللقاء يقول على البعلي .. انا مقتنع بنظام الاصلاح الزراعي ١٠٠٪ ولكن هناك سلبيات في الاصلاح الزراعي ان الانتاج الزراعي الجيد والممتاز يتركز بالدرجة الاولى على فلاح الاصلاح الزراعي وهو مضطر الى هذا اضطرارا لان ارضه الزراعية محدودة للغاية .. ولمواجهة اعباء الحياة لفلاح الاصلاح الزراعي لابد من البحث عن دخول جديدة بالاضافة الى عائد الانتاج الزراعي في اشكال جديدة كتربية الماشية وتربية الدواجن وزراعة الخضر والفاكهة والبعد عن الزراعات التقليدية القديمة .

ومطلوب ايضا من قطاع الاصلاح الزراعي في المرحلة القادمة ان يؤكد على علاقاته الميدانية بالارض الزراعية بحيث يرتفع صوته من اجل التدخل السريع سواء من اجهزة الدولة او اجهزة الاصلاح لتحسين احوال الري والصرف واخذ هذا الامر بجدية في هذا المجال للحفاظ على مستوى الانتاج وزيادته .

وكل عام .. وفلاحو مصر وفلاحو الاصلاح الزراعي بخير .

أول مدير فلاح لشركة جديدة للتنمية الزراعية

الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات بمحافظة سوهاج
ودورها في نجاح التسويق التعاوني للحاصلات الزراعية

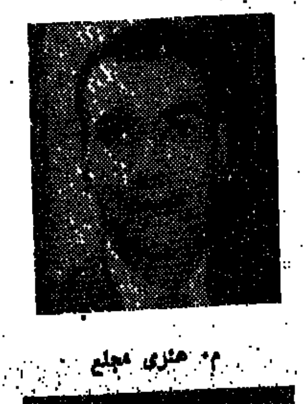
اليوم والبلاد تحتفل باليوبيل الفضي لعيد الفلاح فان الجمعيه يسعدها ان تشارك الفلاحين فرحتهم بعيدهم القومي المجيد الذي هو عيد لها . فقد شاركت الجمعية منذ انشائها الفلاحين في نقل الحاصلات الزراعية ومستلزمات الانتاج .. وساندت التسويق التعاوني بكل امكانياتها بتيسير نقل الحاصلات الزراعية من مراكز التجميع الى المحالج او موانىء التصدير بجانب نجاحها في توفير السلع التجارية والاستهلاكية لابناء المحافظة ..

بجانب ما وفرته الجمعية لاعضائها من خدمات في توفير قطع الغيار والاطارات وتقديم القروض لهم لتزويدهم بسيارات نقل جديدة لمن استهلكت سياراتهم ..

وحققت من ارباحها التي تتصاعد عاما بعد عام الاسهام في العديد من مشروعات المحافظة فقد التزمت باصلاح وتمهيد نفق السكة الحديد الواقع في المدخل الشمالي لمدينة سوهاج باكثر من خمسة آلاف جنيه ، وتبرعت للمجهود الحربي ولكثير من مشروعات المحافظة الحيوية بجانب قيامها بتشغيل سيارات للنقل التي زودتها بها المحافظة لمعاونتها في نقل حصص المحافظة من السلع .. كما اشترت الجمعية مساحة كبيرة من الارض ستقيم عليها عمارة سكنية اسهاما منها في حل ازمة الاسكان ولتتخذ جناحا منها مقرا للجمعية ..

واخيرا فان الجمعية تقدم خالص شكرها للمهندس هنري مجلع مديرها العام ولمجلس الادارة وعلى راسه الحاج صابر خليل على توفيقهما ونجاحهما في النهوض بالجمعية وحرصهما على تحقيق رسالتها .

مجلس ادارة الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات



م· هنري مجلع



الحاج صابر خليل

مهمة وزارة الزراعة عمل خطة لتحويل أرض الوادي إلى مجمعات زراعية صناعية

مشاكل منتجات الرى فى محافظتنا فى الشكل الاساسية لعدم [illegible] الرى للاراضى [illegible] الاسماعيلية والـ[illegible] اجرا [illegible] .. عندنا ٦٧٪ من اراضى المحافظة وضع يد • وهناك قتلة قانونية تمنع توصيل فتحات الرى وتوصيلها للاراضى الزراعية الا اذا كانت الارض مسجلة .. كيف تسجل وهى وضع يد .. وقد عرضنا هذه المشكلة على السيد وزير الرى وطلبنا منه علاجا للمشكلة بأى شكل وبأى اسلوب بحيث يتم توسيع هذه الفتحات لمعالجة مشاكل رى .. وطلبوا منا عمل حصر بالاراضى القائمة والتوسعات الجديدة وللان لم نشعر بالنتيجة واضرب لسيادة الرئيس مثلا • هناك فتحة للرى لـ ٢٠٠ فدان فقط والان استصلح عليها اكثر من ٢٠٠٠ فدان ولازالت فتحة الرى كما هى

أهم شيء تسويق

محاصيل الخضر والفاكهة بأسعار مجزية للفلاحين

وتحدث المزارع سليمان دهشان من فلاحى نفيشة فقال :

ان فلاحى الاسماعيلية سيكونون عند حسن ظن سيادتك بهم ولا يطلبون الا القليل من اجل تحقيق توجيهات سيادتك لان هذه التوجيهات فى زراعة الخضر والفاكهة لصالحهم وزيادة لدخلهم .. والحمد لله اصبح عندنا خبرة كبيرة فى زراعات الطماطم وننتج منها احسن محصول ولكن الشيء المهم والاساسى بعد الانتاج هو التصريف والتسويق .. مطلوب مصنع لتعليب الطماطم • حتى لا نضطر الى بيعها بابخس الاثمان .. وحتى لا يقل مصاريف جمعها عن ثمنها •ولقد مررنا بتجربة للتسويق والتصدير للخارج ولكن المسئولين كانوا يعاملوننا على كيفهم ومزاجهم ويبدونا سعرا قل

من كان يظن

ان فلاحى الاسماعيلية

يلتقون برئيس الجمهورية

وتحدث الحاج محمد ابو حسنين فلاح من قرية النصر — وهو شيخ فى الثمانين من عمره فقال :

كل سنة وانت طيب ياريس وتامل فى مثل هذه الايام ان تكون فى انتصار عظيم من جميع النواحى وتحقق النصر الكامل على اعدائنا .. وباسم فلاحى القنطرة باشكر الرئيس السادات ابن الارض الطيبة على هذا اللقاء مع الفلاحين فمن كان يظن ان الفلاحين فى محافظتنا سيلتقون فى يوم من الايام برئيس الجمهورية .. وهذا هو الامل قد تحقق .. فشكرا يا سيادة الرئيس

وتحدث بعد ذلك السيد محمد مهدى شومان الامين المساعد للجنة المركزية ونائب الاسماعيلية فقال :

كل سنة وانت طيب ياريس .. والحقيقة اننا بنسعد بيك عندما نرى ان رب الاسرة يجلس بين اسرته وبنسعد دائما عندما تصدر توجيهاتك بامل رفع مستوى هذا الشعب سواء فى الاسماعيلية او على مستوى الجمهورية كلها .. الواقع استعرضنا هنا توجيهات سيادتك بالنسبة للتوسع فى زراعة الخضر فى الاسماعيلية وقررنا بان هذا القرار هو القرار الحكيم لرفع مستوى الفرد فى هذه المنطقة .. لاننا عرفنا بان سيادتك تستهدف من وراء هذا القرار رفع مستوى الفلاحين فى الاسماعيلية ونحن الفلاحون لا ننسى اى كلمة تقولها سيادتك .. ولا ننس ما قلته انه لابد من استثمار نصر اكتوبر العظيم الذى وصلنا عليه .. وعندما تطالبنا يا سيادة الرئيس بالتوسع فى زراعة الخضر فان هذا يعنى .. ارضية جديدة لفلاح الاسماعيلية للحصول على عائد مربح ومجزى ورتيب يتميز عن باقى المحاصيل الاخرى وهذا معناه رفع مستوى اهالى المنطقة بعد ان اعطيت ما اعطيت لهذه المنطقة والحمد لله نشعر الان فى حالة استقرار كامل فى محافظة الاسماعيلية .. الناحية الثانية سيادتك تستهدف ايضا توفير الغذاء لكل الشعب الجمهورية وايضا للتصدير الخارجى

.. وفى الواقع محافظة الاسماعيلية وهى تتميز عن باقى المحافظات بان يتوفر فيها العناصر التى تخدمنا فى انجاز هذا الموضوع .. الارض ولله الحمد عندنا .. والتربة ممتازة صالحة لزراعة كل انواع المحاصيل .. وعندنا مساحة متسعة صالحة للزراعة تصل الى ٣٠٠ الف فدان فى زمام المحافظة او المجاور زمام هذه المحافظة .. العنصر الثانى عندنا الفلاح .. والفلاح الاسماعيلى هنا بنعتبره جند فى ميدان الزراعة لانه مدرب على زراعة جميع المحاصيل .. العنصر الثالث الحقيقة اللى بحثناه هو ضرورة توفير مستلزمات الانتاج ..

عندنا ايضا محصول السمسم اصبح غير مجز .. وبلقائنا مع المسئولين فى وزارة الزراعة والتموين قالوا ان الانتاج منه متوفر وخاصة فى محافظة قنا وبيجود هناك اكثر من هنا .. وان شاء الله نزرع بدل مساحات السمسم خضراوات وحتعطى عائد كبير وحترفع مستوى الفرد فى هذه المنطقة ..وعندما نتحدث عن موضوع تسويق وتصريف المحصول فان هناك اقتراحات بان تقوم جمعية الاسماعيلية المحلية بتسويق المحصول وفيه اقتراح بان تنشأ شركة لتسويق هذا المحصول .. والحقيقة من خلال الظروف التى عشناها ومرينا بها .. وتحكم سوق روض الفرج فى الانتاج الزراعى وتسلط بعض التجار سواء كانوا من الجملة او التجزئة بحيث يحدثوا اختناقات فى الاسواق والاسعار .. بنقول احنا بعون الله مصممين ومقترحين انشاء سوق كبرى على غرار سوق روض الفرج فى موقع يتناسب بين مصر والاسماعيلية وبنقول انه يمكن لهذا السوق ان يطرح فيه كل انتاج الاسماعيلية من الخضراوات بحيث يحدد ما هو مطلوب للاستهلاك المحلى وما هو مطلوب للتصدير الخارجى

وقال مهدى شومان .. انا باعتقد انه مفيش اى فلاح من فلاحى الاسماعيلية الا وهو مؤمن باقتراح الرئيس البطل انور السادات وموافق عليه واحنا على استعداد اننا نزرع كل المساحات المطلوبة •

وقال مهدى شومان .. يسعدنى فى هذه المناسبة أيضا ان اقدم لسيادة الرئيس البطل محمد انور السادات صورة عن مشروعات التوسع الافقى فى هذه المنطقة .. وسيادتك سبق ان اعطيت توجيهات الى ضرورة زراعة المساحات الصالحة فى هذه المنطقة وعملنا لقاء مع اخواننا القادرين على استصلاح الاراضى وبدانا فى تشكيل جمعيات تعاونية للاستصلاح وزراعة الاراضى الجديدة والحمد لله توصلنا الى قيام اكثر من ٧ جمعيات فى هذه المنطقة ..

كلمة اللواء محمود زكى

عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية

وتحدث اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية فقال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. سيادة الرئيس البطل .. باسم شعب محافظة الاسماعيلية .. وباسمى ارجو لسيادتكم اطيب تحياتنا وازكى تمنياتنا متمنين لسيادتكم تمام الصحة والعافية .. وقد وجهتم سيادتكم بثاقب فكركم وسديد ارائكم بالتوسع فى زراعة الخضر والفاكهة فى محافظة الاسماعيلية بحيث تخصص بصفة اساسية لتوفير الكفاية والذاتية للمحافظة وتحقيق فائض يمكن به سد استهلاكات المحافظات قليلة الانتاج فى هذا النوع من المحاصيل الزراعية واستنادكم فى حرص ما توصل اليه البحث الدؤوب فى هذه الطريقة من توجيهات سيادتكم اولا بالنسبة لخطة التوسع فى زراعة الخضر والفاكهة فقد استخلصت الاجتماعات التالية والنشاطات فى الاجتماعات داخليا وفى الواقع فى الخارج الى الآن :



● تدعيم الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجى الخضر والفاكهة بالمحافظة والقائمة حاليا بامكانيات مادية وبشرية زائدة عما هى عليه الان حتى تمكنها القيام بواجبها الكامل فى استحضار كافة تقاوى الخضر المنتقاه محليا وكذلك المستوردة من مختلف الاصناف وكذا فى استيراد المبيدات الحديثة والاسمدة الكيماوية المركبة وقد تشكلت لجنة تنفيذية فى هيئة مكتب للجمعية ومدعمة بالجهات الفنية المعنية للبدء فورا فى تنفيذ هذه المهام •

● ثانيا انشاء شركة مساهمة من بين الزراع يقوم بادارتها فنيون متخصصون فى اعمال تسويق محاصيل الخضر فى الاسواق المحلية والخارجية وتموين السفن المارة بالقناة • وذلك لكامل الانتاج بدرجاته المختلفة •

مساحة زراعات الخضر

ستصل الى ٥٠ الف فدان

وقال اللواء محمود زكى عبداللطيف محافظ الاسماعيلية .. الى جانب ذلك شكلت لجنة فنية لدراسة وبحث اقامة مصنع او عدة وحدات لتصنيع جانب من الانتاج خاصة منتجات الطماطم والفاكهة والمانجو والموالح •

● رابعا .. توفير زيادة المقررات فى الاسمدة الكيماوية بالنسب والمكونات اللازمة لمحاصيل الخضر •

● خامسا .. تعديل [illegible] مناوبات الرى بما يتناسب مع [illegible] التربة واحتياجات الخضر من [illegible] اساس ٤ ايام عمالة و ٤ ايام [illegible] ويعتبر ذلك القدر المناسب لهذه [illegible]

● سادسا .. مساحة [illegible] المنزرعة بالمحافظة حاليا حوالى [illegible] الف فدان تزاد الى ١٠ الف [illegible] بتوسيع افقى فى اول عام باحلال الخضر محل المحاصيل الثانوية [illegible] الترمس والحمص والحلبة والسمسم ويمكن ان تزيد الى ٥٠ الف فدان [illegible] الاعوام التالية •

واضاف اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية انه بالنسبة للثروة الحيوانية فى المحافظة فقد تقرر :

● اولا .. تشجيع تربية الابقار [illegible] السلالات الممتازة عالية الانتاج [illegible] المربين بتوزيع الاناث على الزراع [illegible] بتسهيلات من الدولة مع توفير [illegible] اللازمة لدى الهيئات الحكومية •

● ثانيا • اقامة محطة لتربية الانات من الجاموس لتوفير الانتاج من [illegible] والاسمدة البلدية •

● ثالثا .. اقامة محطة لـ[illegible] العجول بكل مركز ادارى لتوفير [illegible] والاسمدة البلدية ..



... الإسماعيلية : محمد مهدى شومان و د . عبد الستار [illegible] وإسماعيل القاضى وعلى البعل

ليلة لقاء الرئيس بالفلاحين

تعتبر ليلة من ليالى القدر

واعطى الرئيس الكلمة للمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم ..في هذه الليلة المباركة من ليالى رمضان وهى ليلة من الليالى المفروض ان نتلمس فيها ليلة القدر ونحتفل بليلة القدر باكر ان شاء الله رسميا وانما نحن نتلمسها فى العشر الليالى الاخيرة من رمضان • ولا شك ان بالنسبة لفلاحى مصر وجميعهم فى هذه الندوة هى ليلة من ليالى القدر وغير احتفاء بعيد الفلاح باكر يوم ٩ سبتمبر ان تكون هذه الندوة الرؤية لاخ الرئيس وقائد البلاد يجتمع بنخبة من فلاحى الاسماعيلية الموجودين هنا ليتدارسوا موضوعا هاما من المواضيع التى يهتم بها الشعب وهى توفير الغذاء والخضر والفاكهة لشعب مصرنا العزيز .. هذه ابلغ تحية لفلاحى مصر ان يبلغ اهتمام السيد الرئيس بالفلاحة والزراعة هذا المبلغ الكبير ولهذا فانى باسم جميع فلاحى مصر اتقدم للسيد الرئيس بخالص التحية والشكر ..

حبة فول سودانى

هدية من سيناء

والواقع فى هذا اليوم يا سيادة الرئيس لقد قمت بجولة بالنسبة للزراعة هنا فى الاسماعيلية وكم اسعدنا ان نجد الخضرة وقد امتدت الى ارض سيناء وان نجد الزرع الذى [illegible] بذرته فى العام الماضى [illegible] وجدنا مع الاخ شومان وقد كان معنا وكان معى الاخ عثمان احمد عثمان .. [illegible] الخضرة ممتدة وانى [illegible] بان اقدم لسيادتكم ثمرة من هذه الثمار احتفظت بها فى جيبى كاعز شيء حصلت عليه هذا العام وبان نجد ارضنا [illegible] قد امتدت بها الخضرة [illegible] وهذا فال كبير وعظيم بان الخضرة ستجد فى كل انحاء صحارينا كما نريدها وكما نريد خريطة جديدة لمصر باذن الله •

اما بالنسبة للموضوعات التى اثيرت حتى الان فى هذا اللقاء الاسرى فانى اطمئن سيادتكم على انها كلها تسير فى الاتجاهات التى رسمتها الحكومة فى كل النواحى وبالنسبة للاسمدة فان السياسة بالفعل متجهة الى زيادة المقررات واعتبار الخضر من الاساسيات التى تقرر لها المقررات .. حقيقة واقولها ان بالنسبة للخضر يمكن انها كانت تعامل معاملة ليست اساسية بالنسبة للاسمدة من حيث توفير جميع المستلزمات حيث ان الخضر تزرع على عروات وقد تحتاج الى كميات اكثر من المقررات سواء كانت صيفية او شتوية وعلى هذا الاساس .. وربما كان فى الماضى يعتبر ان بعض المزارعين يوفروا بعض المستلزمات من مستلزمات المحاصيل الاخرى ولكننا نريد ان نضع كل شيء فى موضعه الان .. ونجعل محصول الخضر من المحاصيل الاساسية حيث انه يستلزم كميات كبيرة للاغراض المتعددة سواء كانت للاستهلاك المحلى واكتفاء الاسواق به او التصنيع الداخلى وايضا للتصدير الطازج والظروف مصر فى شتائها الدافىء لابد ان ننتهزها فرصة لكى نصدر جزءا من انتاجنا لدول اوربا لكى نعوض جزءا من التكاليف .. السياسة تسير فى ٣ خطوط معا ..

رسالة الرئيس

لجماهير الفلاحين

في نهاية اللقاء تحدث الرئيس القائد أنور السادات بعد أن استمع لكل أحاديث الفلاحين والمسئولين باهتمام ومتابعة شديدة ..وكان حديثه ردا على كل الموضوعات التى أثيرت فى هذا اللقاء •

وقال الرئيس أنور السادات فى خطابه الهام :

انا سعيد جدا بكل ما سمعت من ابنائى الفلاحين والمسئولين ، واريد ان انتهز الفرصة لكى اتحدث معكم موجها حديثى الى الفلاحين فى مصر كلها •

دائما يكون التعبير السياسى عن المرحلة التى يمر بها كل شعب مختلفا من مكان الى اخر ، وانى اقول ان التعبير السياسى اليوم فى كل ما يواجهنا من امور هو الامن الغذائى ، وذلك يمثل الامر الهام والتعبير السياسى لنا الان ، ولا اخفى عليكم اننا لفترة مضت كنا نستلف لكى ناكل • وكان ذلك الخطر شيء لانه يعنى الافلاس التام •

الحمد لله لقد خرجنا من ذلك الان وعند تطبيق الانفتاح الاقتصادى من اجل الرخاء ، ولقد سمعتم عن معاونة الاخوة العرب لنا للخروج من تلك الضائقة • ولكن عندى قناعة انه بتوجيه مزيد من الاهمية للزراعة سوف نصل الى ما نريده لان الزراعة تفوق ان لم توازى كمنتجاتها اهمية الصناعة ، لان الزراعة ببساطة تغطى فى شهور العائد كاملا وقد اهملنا الزراعة فى المراحل الماضية لكن اليوم نعود للاهتمام بها • الامن الغذائى اصبح تعبيرا سياسيا





على البعل



عبد العزيز القرقارى

له منتهى الاهمية الان ، ونحن شعب اقتصاده مبنى على الزراعة قبل كل شيء قبل الصناعة وغيرها ، من هنا كان لقائى بكم اليوم له اهمية خاصة والتعبير السياسى الملح هو الامن الغذائى ولا يجب ان نتخلف عن ذلك •

عندنا الفلاح الممتاز

وقال الرئيس محمد أنور السادات لفلاحى الاسماعيلية .. فى هذه المرحلة يوجد تعبير سياسى خطير وهو الامن الغذائى .. وعندنا هنا فى المنطقة الارض الممتازة .. والجو الممتاز .. والفلاح الممتاز .. وليس لنا عذر اطلاقا فى الا نبذل كل ما نستطيع فى أن نوفر لشعبنا احتياجاته من الغذاء •

امر سياسى على أكبر درجة

زراعة الخضر والفواكه وتوفيرها للمواطنين هو الامن الغذائى للبلد وهو امر سياسى على اكبر درجه من الاهمية وقد طلبت ان تبحث هذه المسالة فى الاسماعيلية عندكم وكلفت الوزير عثمان احمد عثمان بان يبحث هذه المسالة الهامة معكم لكى نبدأ تجربة ممتازة فى الاسماعيلية وما حولها • لكى نوفى بحاجة مصر كلها من الخضر والفاكهة من هذه المنطقة .. ونحن نهدف بذلك الى توفير الانتاج للشعب بدون استغلال

تخطيط منظم فى الزراعة

انتم تعرفون انه بعد السد العالى خطة متكاملة للامن الغذائى فى هذا الاتجاه ، وليس توسعا فى الارض واسيا وافقيا فقط .. بل فى كلا الاتجاهين وبتخطيط منظم بحيث نصل الى زراعة كل فدان فى المنطقة بالخضر والفواكه وهذا هو الهدف •

استغلال كل قطرة مياه

انتم تعرفون انه بعد السد العالى ليس هناك زيادة منتظرة فى كمية المياه ولابد ان نستغل كل قطرة مياه فى انتاج الخضر والفاكهة وانتاجنا الزراعى كله • الخضر والفواكه تضاعف دخل الفلاح مرتين وثلاث واكثر هدفى ان ننهض بالصناعة وان نتدرج الى تنفيذ ونشر المجمعات الزراعية الصناعية فى كل انحاء مصر بدراسة علمية ، وقد كلفت وزارة الزراعة بذلك •

وانا اقول من هنا فى الاسماعيلية ان هذه الارض التى عشت عليها اثناء الحرب العالمية الثانية ، والنساء ان كنت هاربا من سلطة المعتدى المحتل، وبعد ما خرجت من الجيش ، اقول ان هذه المنطقة مهيأة لكى تنتج انتاجا عاليا ولكى تحقق الكفاية الغذائية لمصر كلها من الخضر والفاكهة بحيث تمنع استغلال التجار وجشعهم •

اذا كنتم تريدون تدعيم جمعيتكم التعاونية هنا فانا اعطيكم من التبرعات الموجودة عندى مبلغ ٣٠ الف جنيه فورا لتدعيم جمعيتكم والوفاء بحاجتكم .. وارجو الاتحصلوا على سلف من التجار بضمان المحصول لانهم يذلونكم واذا كنتم تحتاجون اكثر من هذا المبلغ فانا على استعداد للمزيد •

بالنسبة للسوق سيقوم المهندس الكفراوى بانشاء سوق ضخم للخضر والفواكه على مشارف القاهرة فى طريق مصر الاسماعيلية وبالقرب من مدينة العاشر من رمضان لكى تسوقوا فيه انتاجكم من الخضر والفواكه بدلا من سوق روض الفرج •

البحث عن المياه فى الصحراء

لقد كلفت فى السنتين الماضيتين رجال البترول بالبحث عن مياه فى الصحراء الغربية ولقد عثروا على المياه فى المنطقة تكفى لزراعة [illegible] وانا اقول لكم ان مهمتكم السياسية الاولى ومهمة الفلاح المصرى السياسيه فى هذه المرحلة [illegible] فى زيادة الانتاج وتوفير الامن الغذائى للشعب كله وبعد ان نوفر الكفاية من كل انواع الغذاء ما عدا القمح ، ونحن انواع الطعام لا بد ان تتوافر لكل الشعب محليا •

لقد تحدثت عن مشاريع الدواجن واللحوم ، ولابد ان يكون هناك اكتفاء ذاتى فى مصر فى انتاج اللحوم وذلك ياتى بعد الخضر والفواكه مباشرة ، وتوجيهاتى الى وزير الزراعة فى التوسع فى توزيع الابقار على الفلاحين وعمل مكان لتربية الابقار فى كل محافظة بحيث يتم الاكتفاء الذاتى •

دراسة كاملة عن الارض

طلبت من رئيس الوزراء اعداد دراسة كاملة عن ناتج الاراضى الزراعية فى مصر كلها بحيث نعرف تكاليف الانتاج فى كل السلع الغذائية ، ونضع على اساسها تسعيرة تتيح للفلاح ربح مجز وتوصله الى جماهير المواطنين باسعار مناسبة وبدون استغلال من التجار الجشعين •

جمعيتكم التعاونية التى سمعت بها ستدعم ويجب ان تنشيء شركة تقوم بالتسويق تحدد سعر فائدة للفلاح ، وبحيث يحصل المستهلك على الغذاء باسعار معتدلة • نحن الان نهدف الى زيادة دخل الفلاح وفتح اسواق جديدة امام منتجاته وتوفير احتياجات الشعب

انى اطالبكم ابتداء من الشهر القادم بان تحولوا الاراضى الزراعية التى تملكونها فى الاسماعيلية الى اكبر مزرعة للخضار والفواكه فى مصر •

وفى نهاية حديثه للفلاحين فى الاسماعيلية قال الرئيس السادات .. أن مسئوليتكم ان تعطونى غذاء الشعب كاملا .. ومهمتكم الاساسية هى الامن الغذائى وهذه ليست مهمة تجارية بل مهمة سياسية فى المقام الاول •

واليوم زى ما انتم عارفين .. امين الفلاحين وهو الامين المساعد كمان للجنة المركزية من بينكم .. وباقوله ان المهمة الاساسية لكل فلاح النهاردة هى زيادة الانتاج والانتقال من محاصيل لا تعطى عائد الى محاصيل تاكل البلد وتدى عائد كبير وهذا امر يتطلب دراسة عن التسويق والتصريف وازاى محصول بحل محل محصول .. ده كله يقوموا بيه اخواننا فى وزارة الزراعة علشان الخطة الكبيرة الخاصة بتحويل ارض الوادى الى مجمعات زراعية صناعية .. ده مهمة سياسية اولى والاتحاد الاشتراكى ماعدش تعبير عن تنظيم سياسى .. ولكنه بعد قيام الاحزاب وقانون الاحزاب اصبحت الاحزاب هى التى تمارس الناحية السياسية والنشاط السياسى .. واجب الاتحاد الاشتراكى وامين الفلاحين فيه واجب سياسى على اعلى مستوى من الاهمية والخطورة وهو الانتاج الزراعى اللى لازم يامن الرفاهية للفلاح ويؤمن الغذاء للشعب ويفتح لنا آفاق واسواق جديدة ان شاء الله .. ويسير اعادة البناء فى الناحية الزراعية بنفس الاسلوب وبنفس التكنولوجيا الجديدة .. وادعو الله سبحانه وتعالى ان نلتقى فى العام القبل وقد حققنا اهداف نعتز بها جميعا ونفسعها امام شعبنا .. وادعو لكل زراع الاسماعيلية بالتوفيق دائما وكل عام وانتم بخير

في عيد الشرقية القومي .. وعيد الفلاح

انجازات تعاونية رائدة

للجمعية الزراعية المركزية بالشرقية



تعتبر الجمعية الزراعية المركزية بمحافظة الشرقية جمعية رائدة يجب أن تحذو حذوها بقية الجمعيات المركزية على مستوى الجمهورية .. فقد حققت انجازات هامة لخدمة التعاونيات الزراعية والفلاحين بالمحافظة .. ويقف الواقع شاهدا على ما تحقق من انجازات .

ولقد سعدت جدا وانا أسمع اعضاء الجمعية يقولون : اننا نعمل بالتعاون مع الاجهزة التنفيذية بروح الفريق الواحد من اجل الهدف المنشود .. زيادة الانتاج الزراعي . ودعم الحركة التعاونية وتوفير المناخ المناسب لنجاحها وتقدمها . ورفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للفلاحين

● بداية .. فان المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية يقول :

انه لمن دواعي الفخر أن تبدأ تعاونياتنا الزراعية فى تنفيذ رسالتها الاساسية كتعاونيات انتاجية لخدمة الانسان والارض ولدعم الاقتصاد الوطنى من خلال ابناء الحركة التعاونية المخلصين . ولقد رسم الرئيس السادات للتعاونيات مسارها الصحيح ونادى بتحويلها الى تعاونيات انتاجية تخدم الانسان وتقدم له الرفاهية والازدهار . بفضل ما للفلاح من قدرة خلاقة وفاعلية فى كل معارك الانتاج والبناء . وانطلاقا من هذا المعنى السامى فقد حققت الجمعية انجازات كبيرة خلال عام ١٩٧٦ .

ويضيف المهندس صلاح مصطفى قائلا كانت المهمة الاولى اعداد الانسان التعاونى . وقد تم عقد ٤٥ دورة تدريبية على مستوى المحليات بمركزى الزقازيق والحسينية . ودورة واحدة على مستوى المشتركات وجارى وضع خطة تدريبية شاملة على مستوى المحافظة تشمل كل القادة والعاملين فى الحقل التعاونى .

البقية ص ١٦

- استيراد ٣٠٠ جرار زراعى وتوزيعهم على الجمعيات التعاونية الزراعية والفلاحين
- بناء مقرات ومخازن ٥٦ جمعية تعاونية بقرى المحافظة.. ويجرى بناء بقية الجمعيات.
- انشاء ٩ جمعيات استهلاكية ووحدة لصناعة الحصر ووحدات للسجاد والكليم.

اعداد :
اسماعيل عبد الجواد



محمد رشاد — محمد سعيد — ابراهيم سعد

٤٥ دورة تدريبية على مستوى المحليات
ودورة للمشتركات لإعداد القيادات التعاونية





١٠ آلاف جنيه تقدمها الجمعية لدعم بناء جامعة الأزهر بالزقازيق

بقلم السيد ...

٥٣٦ جرارا زراعيا

● ويقول الحاج محمد رشاد متولى عضو الجمعية :

قامت الجمعية المركزية باستيراد ٧٩ جرارا زراعيا – يوغسلافى – بمبلغ ٢٣٩ الفا و٧٥ جنيها ، وعدد ٧ جرارات – بلغارى – بمبلغ ١٥ الفا و٤٠٠جنيه تم تسليمها للجمعيات التعاونيةالزراعية بالمحافظة والتى وصل عدد جراراتها حتى الآن الى ٣٢٠ جرارا ، كما تم استيراد ٢١٦ جرارا – نصر ٦٥ – بمبلغ ٦٤٨ الف جنيه تم توزيعها على الفلاحين ، وبذلك يصل عدد الجرارات الزراعية بمحافظة الشرقية ٥٣٦ جرارا •

● ويؤكد الحاج محمدرشاد سلامة عضو الجمعية وعضو مجلس الشعب :

ان عدد الآلات الزراعية التى تملكها التعاونيات الزراعية بمحافظة لشرقية يبلغ ٢٠٨ دراسات و٢٤١ محراثا و١١٨٧ مقطورة •

ويقول : قامت الجمعية المركزية باستيراد اطارات الكاوتشوك وتم توزيعها على الجمعيات التعاونية الزراعية–٢٣٦– اطارا خارجيا وداخليا من مختلف المقاسات كما قامت الجمعية بتوفير قطع الغيار من جميع الاصناف وكافة الاحجام اللازمة للآلات الزراعية ، وتوفير سيور الشعر وعددها ٤٩٢ ميرا ٥ بوصة –٤٩٢سيرا ٦ بوصة ، كما تم انشاء وحدات لصيانة الجرارات الزراعية حتى لا تتعطل مصالح الفلاحين •

مقرات ومخازن الجمعيات

● اما الحاج محمد عوض المسلمى عضو الجمعية فيقول :

انه تم بناء مقرات ومخازن ٥٦جمعية منها ٣٤ جمعية اليم لها ادارة كاملة وثلاث مخازن ، ١٢ جمعية اليم لها حجرة ادارة وثلاثة مخازن ، ١٠ جمعيات اليم لها حجرة ادارة ومخزنان وجمعيتان اليم لهما مخزن فقط ، وهناك ٦ جمعيات جارى العمل فى بناء مقرات ، ويبقى ٢٠ جمعية ساهمت فى مشروع بناء مقرات ومخازن الجمعيات ولم يبدا العمل فيها بعد •

● ويقول الحاج احمد البرعى عضو الجمعية :

ان جملة ايرادات مشروع بناء مقرات ومخازن الجمعيات تبلغ ٤٥٦ الفا و٢٢٦ جنيها ، منهم ٢٠٠ الف جنيه من مالك رتب القطان و٢٥٦ الفا و٢٢٦ جنيها ممولة من الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة ، ولما كانت بعض الجمعيات قد ساهمت فى المشروع ولم يبدا العمل بها ، وحيث ان الايرادات استنفذت فى انشاء مقار ومخازن الجمعيات التى لم تف بالتزاماتها نحو سداد ٥٠٪ من ...

فيمة الانشاءات ، فان مجلس ادارة الجمعية المركزية قرر ان تتولى الجمعية بالتعاون مع مديرية الزراعة وبنك التنمية تحويل تلك المبالغ من حساب جارى الجمعيات المدينة للمشروع الى حساب جارى صندوق بناء مقرات ومخازن الجمعيات وذلك حتى يمكن استكمال بناء مقرات ومخازن الجمعيات الاخرى بالمحافظة •

الخدمات العامة والاجتماعية

وفى مجال الخدمات الاجتماعية والعامة – وكما يقول الحاج ابراهيم سعد عضو الجمعية :

قامت الجمعيةالمركزية بانشاء٩جمعيات استهلاكية ملحقة بالجمعيات الزراعية بالقرى ، وانشات وحدة لصناعة الحصر ووحدات صغيرة لتصنيع السجاد والكليم كما تم دعم مشروع بناء جامعة الازهر بمبلغ ١٠ الاف جنيه ، ودعم بعض الجمعيات المحلية والمشتركة ذات الحساب المكشوف لمواجهة اعبائها المالية ، وتم دعم بعض الجمعيات المشتركة باقراضها قيمة نصف راس المال المستحقة للجمعية المركزية لانشاء مشروعات لها ، كما تم انشاء بعض الوحدات العلاجية لخدمة اهالى الريف باجور رمزية •

● ويضيف الحاج محمد سعيد عضو الجمعية قائلا :

لقد قامت الجمعيات المشتركة وبدعم لها من الجمعية المركزية بانشاء محطات للتسمين بقصد تحقيق عائد يغطى جزءا من مصروفاتها من جهة ، ومن جهة اخرى للوقوف على مدى امكانية انشاء مشروع لتنمية الثروة الحيوانية على مستوى المحافظة لخدمة الجمعيات المساهمة فيه•

الدور الطليعى للجمعية

● واشاد الحاج مصطفى الديب مدير مساعد التعاون بالشرقية :

بالدور الطليعى للجمعية المركزية فى النهوض بالتعاونيات الزراعية وتحسين احوال الفلاحين وتوفير احتياجاتهم والعمل على تحقيق الزيادة المستهدفة فى الانتاج الزراعى .

وقال : انه تحية للمسئولين لنشاط مجلس ادارة الجمعية المركزية رغم المعوقات العديدة التى تعترض سير العمل ، ولقد قامت الجمعية بتوفير الجرارات الزراعية اللازمة للجمعيات التعاونية والافراد بالمحافظة ، كما وفرت قطع الغيار اللازمة من جميع الاصناف ...



المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية المركزية بالشرقية يستعرض اهم انجازات الجمعية

واشار المدير المساعد للتعاون الزراعى بالدقهلية الى دور الجمعية الرائد فى انشاء وحدات لصيانة الجرارات ببعض مراكز المحافظة ، بالاضافة الى العمل المستمر بهدف انشاء مصنع الاعلاف الذى تتطلع اليه جماهير الفلاحين والتعاونيين بالشرقية ، واكد ضرورة قيام الجمعيات المحلية والمشتركة بسداد الديون المستحقة للجمعية المركزية حتى يمكنها ان تؤدى دورها المنشود •

مقاومة الآفات الزراعية

واوضح المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية دور الجمعية المركزية والجمعيات المحلية والمشتركة فى مقاومة دودة القطن فقال : تم تخصيص مساحة ٥٠ فدانا كحد ادنى لعضو الجمعية ليقوم بالاشراف على المقاومة فيها • كما تم تفرغ عضو بالجمعية لمراقبة سير العمل اليومى والاشراف على استمارات المقاومة اليدوية والكيماوية وصرف السلف الخاصة بالمقاومة من خزينة الجمعية فى المواعيد المناسبة •

واضاف بان مهمة اعضاء الجمعية المشتركة الاشراف على عمل الجمعيات المحلية والتاكد من جدية عمل اعضاء مجلس الادارة ، واخطار الجمعيةالمركزية بكافة العقبات والمشاكل التى تعترض سير العمل لتذليلها مقابل بدل انتقال تقرره اللجنة العليا للمقاومة •

واكد ان اعضاء الجمعية المركزيةكل عضو فى مركزه يتولى متابعة تنفيذ خطة المقاومة سواءبالمحليات اوبالمشتركة،وتم لتخصيص سيارتين على حساب المقاومة للجمعية المركزية لاعمال المتابعة اليومية على ان يصرف العضو بدل اشراف عن ايام المرور الفعلية •

•• هذه هى اهم انجازات الجمعية المركزية بالشرقية وهناك انجازات اخرى عديدة الى اعضاء الجمعية عدم التحدث فيها لانها من اول واجباتهم تجاه الفلاحين والحركة التعاونية •• وعمل راسخة عن المشاكل التى تعترض العمل والانتاج والتى يكرس اعضاء الجمعية جهدهم للتغلب عليها حتى لا تتعطل مصالح الفلاحين •• وذلك عن طريق الندوات واللقاءات بالقرى والمراكز التى كان لها اثرها الفعال فى النهوض بالتعاونيات وحل الكثير من المشاكل •

•• وبعد •• فان هذه ... ان هذه الجمعية ... •• وان ما حدث ... هذا النجاح •

الجمعية العمومية العادية للجمعية المركزية بالشرقية تصدر قرارات هامة للنهوض بالتعاونيات والانتاج الزراعى •

٥ آلاف جنيه ارباح الجمعية المركزية بالشرقية عام ١٩٧٦



صدقت الجمعية العمومية العادية للجمعية التعاونية الزراعية المركزية بمحافظة الشرقية – فى اجتماعها يوم الجمعة ٨ يوليو الماضى –برئاسة المهندس صلاح مصطفى على ميزانية الجمعية وحساب الارباح والخسائر حتى ١٩٧٦/١٢/٣١ •• كما صدقت على تقرير مجلس ادارة الجمعية عن انجازات الجمعية المركزية عام ١٩٧٦ •• واعتمدت مشروع خطة العمل السنة الجديدة •

واعلن المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية ان حجم التعامل خلال عام١٩٧٦ حقق ربحا قيمته ٤ آلاف و ٨٧٥ جنيها و ٦٥ مليما ، مع الاخذ فى الاعتبار تحمله ميزانية هذا العام من تعديلات الاعوام السابقة ، ويرجع ذلك الى الجهود التى بذلها اعضاء مجلس ادارة الجمعية عن طريق الانشطة المتنوعة التى حققت هذه الارباح •

وكان الاجتماع قد بدا بكلمة الحاج صبرى مباشر سكرتير الجمعية المركزية

اكد فيها ضرورة اعطاء دفعة قوية للتعاونيات الزراعية والانتاج الزراعى واستشهد بتوجيهات المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة فى هذا الشان ثم استعرض المهندس صلاح مصطفى انجازات الجمعية المركزية خلال عام ١٩٧٦ ، ومشروع خطة العمل للسنة الجديدة على ضوء التقارير المقدمة ...

العمومية للجمعية المركزية عدة قرارات دارت بين الاعضاء اصدرت الجمعية هامة بهدف دعم التعاونيات الزراعية وتحقيق الزيادة المستهدفة فى الانتاج الزراعى وتحسين احوال الفلاحين ، واهم هذه القرارات :

● انشاء ودعم الصناعات الريفية والبيئية بالتعاون مع الاجهزة المختصة.

● شراء ٤٠ سيارة بقرض من بنك ناصر او اى بنك تجارى اخر ، على ان يسدد القرض على ثلاثة سنوات من حساب جارى المقاومة اعتبارا من موسم ١٩٧٨ ، على ان تستعمل هذه السيارات فى اعمال المقاومة بدون مقابل الا ثمن البنزين واجرة السائق ، مما يوفر على الفلاحين ٣٠ الف جنيه سنويا .

● انشاء مصنع للاعلاف على مساحة فدانين بتكاليف ٤٩٥ الفا و ٢٨٧ جنيها

البقية ص ١٧

آفاق جديدة للتعاونيات الزراعية بالشرقية



صلاح مشهور



سيد الطنطاوى



عبد السلام يوسف



حامد فايد

خطة عمل للجمعية المركزية بالمحافظة

انشاء مصنع للاعلاف على مساحة فدانين بتكاليف ٤٩٥ ألف جنيه

محطة لتربية الدواجن قوتها ٥ آلاف كتكوت وتتكلف ١٥ ألف جنيه

٣٠ ألف جنيه لانشاء وحدة لتربية الابقار الفريزيان قوتها ٥٠ راسا

بناء على توجيهات الرئيس المؤمن محمد انور السادات •• فقد بدات التعاونيات الزراعية بمحافظة الشرقية دخول آفاق جديدة بهدف تحويل التعاونيات الزراعية من تعاونيات خدمات الى تعاونيات انتاجية ترفع من المستوى الاقتصادى والاجتماعى لجماهير الفلاحين •• وتدعم الحركة التعاونية وتدفعها قدما الامام •• وتساهم فى تحقيق الامن الغذائى للمواطنين •

اعلن ذلك المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بمحافظة الشرقية :

وقال : ان مجلس ادارة الجمعية وضع خطة عمل طموحة للعام الجديد ، تشمل الاسهام فى تنفيذ خطة الدولة فى تنظيم زراعة الارض والدورات الزراعية والتنسيق الزراعى ، والاسهام فى انشاء ودعم الصناعات الريفية والبيئية بالتعاون مع الاجهزة المختصة•

محطة لتربية الدواجن

تتضمن خطة عمل الجمعية •• كما يقول الحاج صلاح مشهور رئيس شرف الجمعية •

– انشاء محطة لتربية الدواجن قوتها ٥ الاف كتكوت فى الدورة الواحدة وقد خصص لهذا المشروع ٢٠٠٠ متر مربع من الارض المملوكة للجمعية وتصل التكاليف الاجمالية للمشروع ١٥ الف جنيه وتسعى الجمعية المركزية للحصول على قرض بمبلغ ١٣ الف جنيه من مشروع القرض الغذائى يسدد على ٥ سنوات دون فوائد •

واضاف الحاج صلاح مشهور قائلا : ان الجمعية المركزية تامل فى المشتركات ان تحذو حذوها فى انشاء عشر محطات لتربية الدواجن على هذا النمط وبنفس الالتزامات السابقة •

ويقول الحاج صبرى مباشر سكرتير الجمعية المركزية



صبرى مباشر

... يتم بتمويل مشترك من الجمعية ... والمشتركات والمحليات والاعضاء ... والجهات المعنية وقروض من ... التجارية •

● تتولى الجمعية المركزية استلام ... الزراعية من الجمعية العامة ... للجمعيات التعاونية الزراعية ... الشرقية مقابل ٥٠ جنيها عمولة ... الجرار الواحد •

● تفويض مجلس ادارة الجمعية ... فى تحصيل مستحقات الجمعية ... الجهات الاخرى بالطرق القانونية ... المناقصات اللازمة للمطبوعات ... الجمعيات المحلية والمشتركة بالخصم على ... ، وفى الاعلان فى الصحف ... باسم الجمعيات •

● ... المساهمة الذاتية فى عمليات ... والصيانة الدورية للمساقى ... القرعية اسوة بما حدث فى ... كفر الشيخ كتوجيهات المهندس ... الزراعة •

● انشاء وحدة لتربية الابقار ... قوتها ٥٠ راسا بتكاليف ٣٠ ...

● وقف التعيينات بالجمعيات ... الزراعية الا فى اضيق الحدود ... العمالة الزائدة على الجمعيات ... لها ، وان تتحمل المقاومة باجور ... طوال العام •

● استكمال بناء مقرات ومخازن ... التى ساهمت فى حساب جارى ...

ورئيس جمعية الخضر والفاكهة بمحافظة الشرقية :

ان مجلس ادارة الجمعية المركزية وافق من حيث المبدا على انشاء وحدة لتربية الابقار الفريزيان بقوة ٥٠ راسا وبتكاليف ٣٠ الف جنيه ، تسددالجمعية

مساهمة التعاونيات الزراعية في تطهير المصارف والمساقى الفرعيه

١٠ الاف جنيه منهم ، والباقى قرض من مشروع القرض الغذائى يسدد من ناتج المحطة على ٥ سنوات وبدون فوائد •

مصنع للاعلاف

وابرز ما تضمنته خطة عمل الجمعية المركزية بالشرقية

– كما يؤكد الحاج عثمان ابو الليل عضو مجلس الشعب وامين صندوق الجمعية –

– هو انشاء مصنع للاعلاف على مساحة فدانين بتكاليف ٤٩٥ الف جنيه بهدف زيادة الكمية المتاحة من الاعلاف باسعار مناسبة لتشجيع المربين على زيادة انتاجهم من العجول المسمنة ، والعمل على تخفيض اسعار اللحوم

وقال امين صندوق الجمعية : من المقرر ان يتم انشاء المصنع بتمويل مشترك بين الجمعية المركزية والجمعيات المشتركة والمحلية والاعضاء التعاونيين ، وذلك عن طريق تخصيص ٦٠ الف جنيه من ارصدة الخدمات العامة حتى ١٩٧٤/١٢/٣١ ، ومبلغ ٨٠ الف جنيه من ارصدة الخدمات العامة حتى ١٩٧٦/١٢/٣١ ، ومبلغ ٥٠ الف جنيه تساهمات من الاعضاء ، بالاضافة الى مساهمات الجهات المعنية وقروض من البنوك التجارية ••

٤٠ سيارة للمقاومة

وتحدث المهندس سيد طنطاوى عضو الجمعية فقال :

ان مجلس ادارة الجمعية قرر شراء ٤٠ سيارة للمقاومة بقرض من بنك ناصر او اى بنك تجارى اخر ، على ان يسدد القرض على ثلاثة سنوات من حساب جارى المقاومة اعتبارا من موسم ١٩٧٨ ، على ان تستعمل هذه السيارات فى اعمال المقاومة بدون مقابل الا ثمن البنزين اللازم واجرة السائق

ويؤكد المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية

ان هذا المشروع سيوفر على الفلاحين ٣٠ الف جنيه سنويا خلال فترة المقاومة فقط ، بجانب توفير اجرة السيارات التى تتحملها الزراعة والتعاونيات لاعمال حصر الماشية والوشم وعمليات التسويق

الميكنة الزراعية

وصرح الحاج عبد العزيز مصيلحى عضو الجمعية العامة

بان الجمعية المركزية بالشرقية قررت العمل على توفير واستيراد الجرارات اللازمة للجمعيات الزراعية والافراد بالسعر التعاونى ، وكذلك توفير قطع الغيار وسيور الشعر ، وتصنيع المقطورات والدراسات والمحاريث اللازمة للجمعيات والافراد ، وتوفير اطارات الكاوتش بمقاساتها المختلفة والبطاريات ، وانشاء الوحدات اللازمة لصيانة الآلات الزراعية•

اما الحاج عبد السلام يوسف عضو الجمعية المركزية فيقول :

انه بناء على توجيهات المهندس وزير الزراعة بشان قيام كل محافظة بالمساهمة الذاتية فى عمليات التطهير للمصارف والمساقى الفرعية ، واسوة بما قامت به محافظة كفر الشيخ بتدبير بعض الالات التى تماثل تماما نفس الانواع التى تعمل بالجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى لتوحيد النوع والصيانة والاشراف على تشغيلها ، فان مجلس ادارة الجمعية المركزية بالشرقية يسعى فى تدبير الامكانيات المادية اللازمة لانشاء هذا المشروع باسم التعاونيات الزراعية

بناء المقرات والمخازن

وفى مجال استكمال بناء مقرات ومخازن الجمعيات الزراعية بمحافظة الشرقية ••

فيقول الحاج حامد فايد عضو الجمعية :

ان الجمعية المركزية ستقوم بمحاسبة الجمعيات التى تم انشاء مقار ومخازن لها ولم تف بالتزاماتها نحو سداد ٥٠٪ من القيمة الاجمالية لما تم تنفيذه من اعمال على ان يفتح حساب مستقل نتيجة هذه المحاسبة يوضع لحساب الجمعيات التى بدئ فيها البناء ولم يستكمل ،اوالجمعيات التى لم يبدا العمل بها وساهمت فى المشروع ، وذلك حتى يمكن استكمال بناء مقرات ومخازن جميع الجمعيات الزراعية بالمحافظة •

واكدت خطة عمل الجمعية المركزية بالشرقية فى نهايتها على وقف التعيينات بالجمعيات الزراعية الا فى اضيق الحدود والضرورة القصوى ، وتوزيع العمالة الزائدة بالجمعيات المحتاجة لها ،والعمل على ان تتحمل المقاومة باجور الميكانيكية طوال العام حيث لا عمل لهم الا فى موسم المقاومة •

وبعد •• فهذه أهم ملامح الخطة الطموحة للجمعية المركزية بالشرقية عام ١٩٧٧ •• والتى يسعى اعضاء مجلس الادارة بالتعاون مع بقية التعاونيين بالمحافظة الى تنفيذها لدعم التعاونيات الزراعية بالمحافظة ورفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للفلاحين.

● شراء ٤٠ سيارة للمقاومة لتوفير ٣٠ ألف جنيه سنويا فى موسم المقاومة فقط

● استكمال بناء مقرات ومخازن بقية الجمعيات الزراعية بقرى المحافظة



في عيد الفلاح .. وأعياد الشرقية
كشف حساب يقدمه مجلس إدارة
جمعية الخضر والفاكهة بالمحافظة

خطوات إيجابية

لخدمة جماهير الفلاحين والإنتاج القومي

٣٢٥ ألف جنيه حجم تعامل الجمعية في جميع أنشطتها !
مزرعة الجمعية بكفر العزازي وتسويق البطاطس أهم مشروعات الجمعية



تقف الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق وتصنيع الخضر والفاكهة بالشرقية في مقدمة الجمعيات المماثلة لها على مستوى الجمهورية .. بل يمكن القول ان هذه الجمعية تفوقت على نفسها .. ولا تتعجب !! .. فيكفي أن تعرف فقط أنها حققت أرباحا قيمتها ٤٤ ألف جنيه خلال عام ١٩٧٦ فقط .. واذا كنت تريد دليلا آخر على تفوق هذه الجمعية .. فإن كشف الحساب الذي يقدمه لنا الحاج صبري مباشر رئيس الجمعية هو أقوى دليل على أن الجمعية قامت بدورها المنشود على الوجه الأكمل في خدمة جماهير الفلاحين بمحافظة الشرقية .

يقول الحاج صبري مباشر : ان حجم التعامل الاجمالي لجميع أنشطة الجمعية بلغ ٣٢٥ ألفا و ٤٥٦ جنيها و ٩٩٢ مليما، وان مجلس ادارة الجمعية يفخر بأن الجمعية حققت ارباحا خلال عام ١٩٧٦ بلغت ١٣ ألفا و ٨٩٣ جنيها و ٧٧٥ مليما ، وذلك نتيجة تعاون المسئولين والزراع مع مجلس ادارة الجمعية في تحقيق أهدافها .

مزرعة كفر العزازي

ويقدم الحاج صبري مباشر رئيس الجمعية كشف حساب انجازات الجمعية عن عام ١٩٧٦ فيقول : [illegible] الاستصلاح الزراعي تطويرها الحديثة [illegible] مزرعة الجمعية بكفر العزازي ، حيث قامت الجمعية باستلام ٧٥ فدانا من مشروع المزارع [illegible] في شهر [illegible] ١٩٧٢ [illegible] مساحتها ٧٥ فدانا وصلت قيمتها النقدية حاليا على ما يزيد عن ٤٢ الف جنيه ، علاوة على ما وصلت اليه الزرعة من حالة مرضية للغاية حازت اعجاب جميع الاخوة الاعضاء للتعاونيات بالمحافظات الاخرى الذين زاروا هذا المشروع الكبير .

صحراوية بور – مقابل مبلغ ١٠ الاف و ٥٩ جنيها و ٣٦٢ مليما تلي بعض الاصلاحات والالات ، وقامت الجمعية حتى ٣١ – ١٢ – ١٩٧٦ بسداد مبلغ ٨٠١٠ جنيهات و ٨٩٦ مليما ، وانفق على الارض مصاريف اصلاح قيمتها عام ١٩٧٥ مبلغ ٩ الاف و ٦٢٠ جنيها و ٨٤٧ مليما ، وعام ١٩٧٦ مبلغ ٤ الاف و ٨ جنيهات و ٨٣٤ مليما ، ورغم ان هذه الارض كانت في طور الاستصلاح الا انها في عام ١٩٧٥ حققت ايرادا بلغ ٣ الاف و ٨٨ جنيها و ٧ مليما ، وعام ١٩٧٦ بلغ الايراد ٤ الاف و ٧٢٢ جنيها و ٢٣٨ مليما ، وعلى الرغم ايضا من انه لم تصل كافة الاراضي المستصلحة الى الخصوبة الانتاجية ، ورغم اننا اعتبرنا جميع مصروفات عام ١٩٧٦ مصروفات انتاجية فقد ابقى صافي ربح مبلغ ٦٩٣ جنيها و ٤٠٤ مليمات .

والاهم هنا ان محصلة هذا العمل الكبير والفريد من نوعه في مستوى التعاونيات – كما يقول الحاج صبري مباشر – هو امتلاك الجمعية مزرعة [illegible]

وتأتي في المرتبة الثانية التجربة الرائدة التي حققتها الجمعية بتسويق البطاطس ، ففي عام ١٩٧٤ عملت الجمعية على توفير التقاوي اللازمة للزراع ، وفي عام ١٩٧٥ دخلت الجمعية مجال التسويق حيث تم التعاقد مع شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية على تصدير ناتج زراعة ١٣٥ فدانا ، ونجحت التجربة وكان العائد مبلغ ١٥٠٠ جنيه ، ونتيجة لهذا النجاح اقبل الزراع على المشروع عام ١٩٧٦ ، وتم التعاقد مع شركة النيل على تصدير ٢٥٠٠ طن .

وقامت الجمعية بتوفير التقاوي اللازمة للمشروع ، وتم توزيعها على ٢٥٣ مزارعا لزراعة ٥٩٨ فدانا ، وكان عائد المشروع للجمعية مبلغ ٩ آلاف جنيه تقريبا ، ومن منطلق الهدف الرئيسي للجمعية وهو خدمة الزراع ، فانه تجرى حاليا اعداد كشوف لتوزيع عائد على الزراع تشجيعا لهم وللزراع الاخرين على الدخول في زراعة محصول البطاطس .

ومما يثبت نجاح هذا المشروع هو الطلبات العديدة المقدمة من الزراع للاشتراك في هذا المشروع هذا العام ؛ حيث من المنتظر ان ترتفع المساحة المزروعة من ٥٩٨ فدانا الى ٢٠٠٠ فدان .

وقد قامت الجمعية خلال عام ١٩٧٦ بتوزيع التقاوي من الاصناف الاخرى المختلفة وبلغت كمياتها ٥٣٣ طنا ؛



وبهذا اضافت الجمعية الى مشروعاتها هذه الخطوة الهامة الناجحة والتي يترتب عليها ان تكون محافظة الشرقية احدى المحافظات المنتجة فعلا لمحصول البطاطس .

توفير التقاوي والبذور

وحرصت الجمعية على توفير جميع تقاوي الخضر لعملائها وبكميات تفي عن احتياجاتهم ، وقد بلغت مشتريات التقاوي خلال عام ١٩٧٦ مبلغ ٤ الاف و ٤١١ جنيها علاوة على الارصدة المتوفرة من بضاعة اخر المدة لعام ١٩٧٥ .

وبلغ صافي ربح الجمعية من توزيع التقاوي هذا العام ٣ الاف و ٦٥٢ جنيها و ٣٢٠ مليما ، ويرجع ارتفاع الربح الى تقدير بضاعة اول المدة بأقل من قيمتها مما تسبب في ترحيل ارباح تقاوي عام ١٩٧٥ الى مجمل هذا الربح

تسويق البلح

كما قامت الجمعية بتوفير كميات من البلح خلال شهر رمضان عام ١٩٧٦ من جمعية تسويق البلح بأسوان وكذلك من الجمعية المركزية للوادي الجديد بلغت كمياتها ٢٦ طنا و ٥٩٢ كيلو جراما ؛ بخلاف ما تم توفيره من البايش والعجوة ، وبلغ اجمالي ربح الجمعية ٨١٠ جنيهات و ٧٤٤ مليما .

فروع الجمعية ونجاحها

ومن منطلق ثقة المسئولين بالمحافظة فقد استمر تكليف الجمعية بفتح الفرع الخاص بتوزيع اللحوم لكي تتمكن

- الجمعية جعلت محافظة الشرقية إحدى المحافظات المنتجة لمحصول البطاطس !
- [illegible]





خطة عمل

جمعية الخضر والفاكهة بالشرقية عام ١٩٧٧

[illegible]

[illegible]

اعتمد مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق وتصنيع الخضر والفاكهة بمحافظة الشرقية الخطة العامة لعمل الجمعية عام ١٩٧٧ .. عرضت هذه الخطة على الجمعية العمومية التي وافقت عليها .. واعلن الاعضاء بذل كل الجهد لتنفيذ الخطة الجديدة .

صرح بذلك الحاج صبري مباشر رئيس مجلس ادارة الجمعية ، وقال : ان اهم ملامح الخطة الجديدة للجمعية العمل على توفير البذور والتقاوي المتقاة من اصناف الخضر والفاكهة المستوردة والمحلية للمزارعين بدائرة محافظة الشرقية ، طبقا لاحتياجاتهم الفعلية حسب الحصر للمساحات المزمع زراعتها حاليا ومستقبلا .

كما تتضمن الخطة انشاء فرع لجمعية الخضر بسوق الجملة بالزقازيق حتى يمكن عن طريقه تسويق ناتج المزرعة من الخضر ، وكذا تسويق ناتج زراعة الزراع بدائرة المحافظة .

مشروعات لخدمة البيئة

واكد الحاج صبري مباشر رئيس الجمعية ان مجلس ادارة الجمعية قرر الاستمرار في افتتاح محلات بيع الخضار والفاكهة الطازجة للمستهلك وباسعار مخفضة بمدينة الزقازيق ، بالرغم من وجود عائد ، وذلك لمحاربة الغلاء واجبار بائعي التجزئة بتخفيض اسعارهم اسوة بما هو متبع بفروع الجمعية .

كما قرر المجلس الاستمرار في توزيع النخالة على مربي الماشية سواء عن طريقها مباشرة او عن طريق الجمعيات المشتركة بالمراكز وذلك بموجب كشوف معتمدة من مديرية الزراعة بذلك ، والاستمرار في فتح محل بيع اللحوم لتوفير احتياجات المستهلكين باسعار مخفضة وفي متناول يد الجميع .

تسويق انتاج الزراع

وتشمل الخطة العامة لعمل الجمعية عام ١٩٧٧ القيام بتسويق انتاج زراع الخضر والفاكهة بالمحافظة وذلك بالتعاقد مع المنتجين مباشرة دون وسيط ، وتوجيه هذا الانتاج للتصدير او الاستهلاك المحلي ، وذلك عن طريق التعاقد مع شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية لتصدير البطاطس الناتجة من اراضي الزراعين لمساحة ٢٠٠٠ فدان بعد التعاقد معهم بمعرفة الجمعية ..

وتقوم الجمعية بعملية التسويق الداخلي بالتعاقد مع الزراع على تسويق ناتج محاصيلهم مع امدادهم بالسلف والتقاوي اللازمة لهم .

كما تتولى الجمعية تغطية الفروع بالخضر والفاكهة لبيعها للمستهلكين وكذا سوق الجملة وبيع الفائض لجمعيات الخضر بالمحافظات المجاورة كلما امكن ذلك . وايضا التعاون مع مصانع شركة قها بتسويق ناتج الخضر والفاكهة للزراع اسوة بتسويق المانجو

توفير البلح الجاف

وركزت الجمعية في خطتها الجديدة على ضرورة توفير احتياجات المحافظة من البلح الجاف ، وذلك عن طريق التعاقد مع جمعية منتجي البلح بأسوان على توفير احتياجات المحافظة من البلح الجاف ناتج عام ١٩٧٦ حتى يمكن توزيعه بالاسعار المخفضة على المستهلكين بدائرة المحافظة حسب ما اتبع في السنوات السابقة .

وقررت الجمعية التعامل مع جمعية منتجي البطاطس من الاصناف المستوردة والمحلية وتوزيعها حسب كشوف معتمدة من الزراع بالكميات المخصصة لكل مزارع ، وبذلك توفر احتياجات الزراع من هذه التقاوي ومنع السوق السوداء ، وتعتبر هذه خدمة جليلة في هذا المجال باعتبار ان الجمعية هي المصدر الوحيد في استلام حصة المحافظة من تقاوي البطاطس .

كما قررت الجمعية عمل خطة لاستصلاح باقي المساحة التي لم يتم استصلاحها بمزرعة الجمعية بكفر العزازي .. والعمل على زراعة المساحات التي تم استصلاحها حتى تحقق عائدا للجمعية يغطي مصروفات المزرعة .

وتعمل الجمعية على توفير احتياجات المحافظة من مختلف اصناف الفاكهة والخضروات عن طريق التسويق والتعامل مع المحافظات الاخرى .



أعضاء جمعية الخضر والفاكهة بالشرقية يناقشون خطة عمل الجمعية ..

توزيع ٣ آلاف و ٥٢٧ طنا من النخالة على مربي الماشية بمحافظة الشرقية

قدمه مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية لتسويق وتصنيع الخضر والفاكهة بالشرقية عن عام ١٩٧٦ .. واذا كان مجلس ادارة الجمعية قد نجح في أداء رسالته على الوجه الاكمل في تحقيق أهداف الجمعية .. فان وراء ذلك – كما يقول الحاج صبري مباشر – تعاون المسئولين عن الحركة التعاونية والزراع مع مجلس الادارة في رفع شان الجمعية وأداء رسالتها بما يتفق مع أهداف الحركة التعاونية .

الجمعية من استخدام عائده في تغطية ما يمكن ان تتحمله الجمعية من خسائر نتيجة فتح المحلات الخاصة بتسويق الخضر والفاكهة بالتجزئة خدمة لجمهور المستهلكين والبيع باسعار التموين ضد جشع التجار ، وذلك لخدمة البيئة .

وتفخر الجمعية بما حققته من مشروع اللحوم نتيجة ارتفاع نسبة التشافي خلال الفترة التي كانت تقوم فيها الجمعية باستلام عجول للذبح خلال عام ١٩٧٦ وحققت الجمعية صافي ربح من اللحوم خلال عام ١٩٧٦ مبلغ ١٧٠١ جنيها ، وبلغ حجم التعامل في هذا المجال ٤١ الفا و ٧٠١ جنيه و١٣٢ مليما .

توزيع النخالة

كما قامت الجمعية بتوزيع حصة النخالة الخاصة بالمحافظة لمربي الماشية وذلك للعام الثالث على التوالي ، وكانت الكمية التي قامت الجمعية بتوزيعها عام ١٩٧٦ من النخالة ٣ آلاف و٥٢٧ طنا ، وبلغ حجم التعامل ٩٥ الفا و ١٧٩ جنيها و٤٨٥ مليما ، وكان صافي الربح مبلغ ٨ آلاف و٧٢٢ جنيها و ٨٢٨ مليما

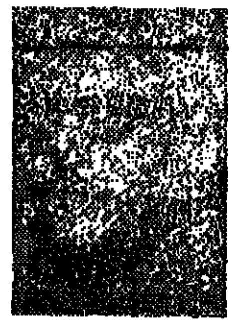
وبعد .. فهذه أهم معالم كشف الحساب الذي

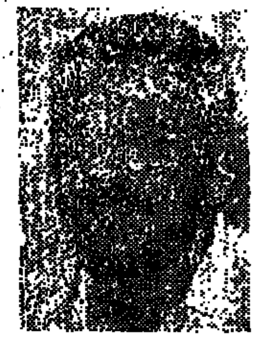


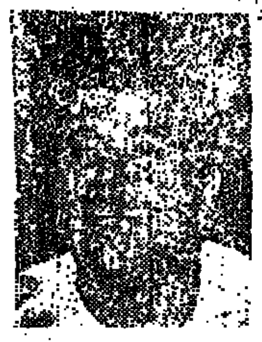
تجربة الإصلاح في بني سويف

كنا فلاحين معدمين

فأصبحنا ملاكا في عهد الثورة


م. فايز حسن


م. حسين محمود


م. مصطفى وزه


م. محمد حافظ

٢٥ عاما مضت .. وتحرر فلاح مصر الاجير من الاقطاع والباشوات ملاك الارض بمن عليها - واصبح فلاح مصر مالكا لارضه ونفسه ووطنه ودافع ملاك الثورة الجدد وابناؤهم عن مصر وعن مكاسبهم الثورية في معركة اكتوبر الخالدة - وروت دماؤهم أرض سيناء - فقدموا ارواحهم دفاعا عن مصر ..

وفي بني سويف حيث التجربة الرائدة للاصلاح الزراعي كان لنا لقاء مع الفلاحين المنتفعين بالارض .. وتكلم ملاك الثورة بصراحة وقالوا الكثير فماذا قالوا .. وبماذا طالبوا ..

وفي جمعية منشاة عاصم .. الجمعية الرائدة كان لنا لقاء مع الفلاحين ..

قال : زكي محمد خميس «في عزبة الوقف» : من مكاسب الفدادين اللي ملكتهم لي الثورة اشتريت ٣ افدنة .

اما عبد السميع خويلد «من عزبة التفتيش» يقول لا ننكر فضل الله علينا كنت مستاجر فدان من المستاجر الكبير لان اراضينا كان اوقاف خيرية وتؤجر لكبار المستاجرين ولكن كان بيهمني ..

كنا معدمين فأصبحنا ملاكا

ويكمل فني حسان (من باروط) : كان الواحد يزرع من بطن المالك والمستاجر الكبير يزرع في ٢٠٠ فدان ولا يفضل لنا حاجة وجاءت الثورة فاعطتنا الارض فزرعناها وعلمنا اولادنا لقد كنا فلاحين معدمين فاصبحنا ملاكا .

ويعلق الحاج احمد عبد القادر عضو الجمعية العامة للاصلاح الزراعي على دور جمعية الاصلاح الزراعي فيقول ان فلاح الاصلاح الزراعي يشعر بالارتياح لتوحيد جهة الاشراف - وتوحيد الدورة الزراعية والخدمة الموحدة والمقاومة موحدة وبالنسبة للتسويق التعاوني فان القطن يباع زهرا وليس شعرا .

ويقول محمد احمد غال (الزمنت الشرقية) وحسين طه سعيد (السعدية) واحمد علي نور طنسا :

لقد وصل متوسط دخل الفدان سنويا ٢٠٠ جنيه ، كما انه في الجمعية لا توجد امتيازات بين عضو وآخر .

ويؤكد توفيق عبد اللطيف (طنسا) وعليم ابراهيم (عزبة المكس) وعبد الستار محمد ابراهيم (عزبة عويس) بان المكاسب الثورية لا يمكن ان نفرط فيها ولا نقبل ان تندمج مع جمعيات الائتمان .. كما اننا نستنكر لفظ منتفع وان يكون اللقب « ملاك الثورة » وقد آن الاوان ليستقر فلاح الاصلاح الزراعي

وكان لنا لقاء ثان مع قيادات للفلاحين هو الاصلاح الزراعي . قبل الاصلاح كنا اجراء والآن نحن نمتلك مصيرنا ..

ويقول احمد محمد علي طلبة سكرتير جمعية طنسا : نطالب بعقود التمليك الزرقاء حتى تعطينا الاستقرار ، ويدافع عن بقاء جمعيات الاصلاح الزراعي لتؤدي الخدمة المتكاملة للمنتفعين ..

اما الهم عبد الحميد سكرتير جمعية

الجمعيات المشتركة

قال شعبان علام شعبان سكرتير الجمعية المشتركة بمركز ببا :

ان مشروع الثورة الاول والاخير

تحقيق :

رفعت يوسف

تصوير : محمد سيف

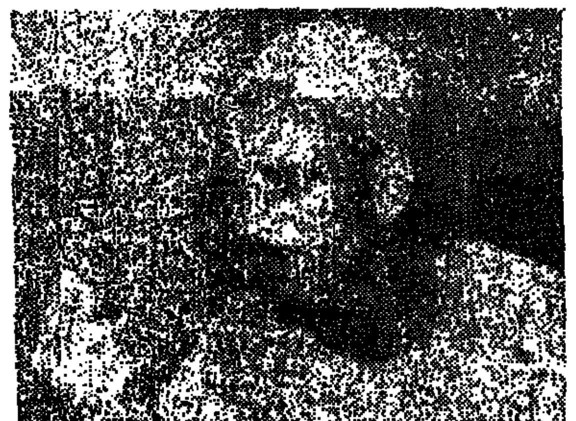
منشاة عمرو : فيؤكد من واقع تجربته ضرورة بقاء جمعيات الاصلاح الزراعي فهي جهة واحدة موحدة الاشراف ..

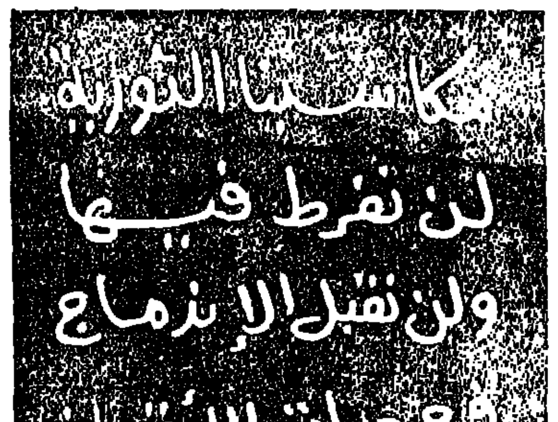
ويقول محمد اسماعيل سعد سكرتير جمعية كوم الصعايدة : ان الاصلاح قدم لنا المساكن نسكن فيها او الارض لنقيم عليها مساكننا ، لقد وفر لنا ١٠٠ مسكن في قريتنا .

الف مسكن للفلاحي الاصلاح

ويتحدث المهندس فايز حسن مدير عام الاصلاح الزراعي فيقول :

ان الاصلاح لم يقتصر دوره فقط على توزيع الارض بل وفر لهم الف مسكن قام ببناء بعضها وتمليكها للفلاحين على ٢٥ سنة بسعر ٣٠٠ جنيه للمسكن ، والبعض الآخر قدم لهم الارض وثمن المتر ٥٠ قرشا . وقد تركزت مشروعات المساكن في الجفادون ومنشاة عمرو واليوسفية وكوم الصعايدة .. كما





دبرت ماكينات اضاءة في قرى الاصلاح وذلك قبل دخول كهربة الريف الى القرى .

ويقدم مدير الاصلاح الزراعي زملاءه من قيادات الاصلاح الزراعي ليشرحوا جهود الاصلاح الزراعي في خدمة فلاحيه

يقول المهندس مصطفى امين وزه ، المدير المساعد للاصلاح الزراعي لشئون التعاون : ان الجمعيات حققت ٦ آلاف جنيه ارباحا كمعونة اجتماعية .. وقد تخرج ٦٨ من ابناء المنتفعين من الجامعات ويوجد ٥٥ بالجامعة و ٥٠٠ طالب بالثانوي والفني

مصنع لتقطير الثوم

ويؤكد المهندس حسن محمود المدير المساعد للاصلاح الزراعي : ان التصنيع الزراعي حقق اهدافه . فانه يجري حاليا انشاء مصنع لتقطير الثوم والنباتات العطرية في جمعية ابسوج يتكلف ٢٤ الف جنيه . كما سننشئ مطحن في الجفادون حيث يضطر الفلاحون لعبور بحر يوسف لعدم وجود مطحن

ويطالب المهندس محمد حافظ السيد مدير ادارة التعاون ببقاء البنيان التعاوني لجمعيات الاصلاح الزراعي مستقلا حفاظا على مكاسب الفلاحين .. وهم يطالبون ببقاء تعاونياتهم مستقلة حفاظا على مكاسبهم الثورية وانطلاقا للحرية وتحقيق الاهداف المنشودة مع بقاء وحدة جهة الاشراف .

وقال المهندس احمد رشدي مدير منطقة ببا والمهندس ابو الحسن علوى مفتش التعاون : ان المنطقة تضم ٧ جمعيات وبها ٣ آلاف اسرة .. لقد بديء في مشروع التسمين بـ ١٠٠ راس وستتوسع الى ٢٠٠ راس .

ويقول المهندس عثمان كيلاني مدير منطقة بني سويف والمهندس عبد الله جاب الله مفتش المنطقة والمهندس عبد المنعم خلف الله مفتش التعاون : ان مساحة المنطقة ٣٥٠٠ فدان موزعة على ٣ مراكز وانه قد نجحت مشروعات التسمين ٤٠٠ راس في قمن العروس وبني بهد ومشروع النحل .

وقالوا : ان جمعيات الاصلاح جمعيات رائدة لتطبيق الاساليب العلمية في الزراعة والميكنة الزراعية .

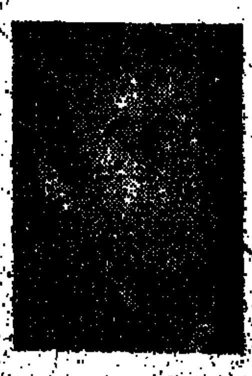
سوء الري والصرف

ويعرض المهندس علاء الدين ابراهيم مدير منطقة الفشن والمهندس احمد اسماعيل مفتش التعاون لاهمية مشروع التسمين بعد نجاحه والذي سيتوسع في الفشن الى ٤٠٠ راس ، ويطالبان بمزيد من التسمين والتوسع ويطالبان بحل مشكلة الفلاح الرئيسية في الفشن وهي سوء الري والصرف . فان ٧ الاف فدان من اراضي الاصلاح الزراعي تلفت [illegible]

● **الف مسكن وفرها الإصلاح الزراعي في بني سويف مع الأراضي الجديدة**

● **مشاريع للتصنيع الزراعي لتقطير الثوم والعطور وخلايا نحل وتسمين في قرى بني سويف**


م. علاء الدين ابراهيم


م. احمد رشدي


م. احمد اسماعيل


م. عبد الله جاب الله


م. ابو الحسن علوى

الارشاد الزراعي

مشروع مقاومة ديدان اللوز

حقيقة ان الآفات اصبحت تشكل مشكلة حادة للانتاج الزراعي : فلا يمكن الحصول على انتاج وفير بمجرد تنفيذ الطرق الحديثة في الزراعة لان الآفات التي تصيب المحصول تؤثر تأثيرا واضحا على هذا الانتاج .

ومحصول القطن مثلا كما نعلم جميعا يتعرض من بدء زراعته حتى الجني لآفات كثيرة ومن اخطر هذه الآفات في الوقت الحاضر ديدان اللوز .

ذلك ان هذه الآفة الخطيرة لا تضع بيضا كثيرا يمكن مقاومته باليد للحد من خطورتها كما هو الحال في دودة ورق القطن حيث تضع فراشات هذه الدودة اللطع التي تحوى مئات من البيض في اللطعة الواحدة الذي قد يترك لتخرج من اللطعة مالايقل عن ٣٠٠ دودة وربما اكثر من ذلك .. هذه الاعداد الهائلة نقضي عليها بمجرد جمع اللطع ولكن ما هو الحال بالنسبة لديدان اللوز .

ديدان اللوز تختلف عن ذلك في أن فراشتها تخرج من اللوز الجاف العالق بالاحطاب المشونة على سطوح المنازل وتضع بيضها الصغير الحجم على نباتات القطن دون أن يلاحظه أحد والنتيجة أن البيض يفقس والدود الناتج يدخل الزهر واللوز الصغير فيتلف الشعر ويستمر الحال بهذا الشكل حتى نهاية المحصول لهذا تقوم وزارة الزراعة برش نباتات القطن وقاية من هذه الديدان مرة واثنتين وثلاثة ورغم ذلك فان كثيرا من هذه الديدان تدخل اللوز المتأخر وتتلفه وتكمن فيه حتى الموسم التالي .

من هنا كان تشوين الحطب بما عليه من لوز متبقي هو المصدر الاساسي للاصابة بديدان اللوز في العام التالي :

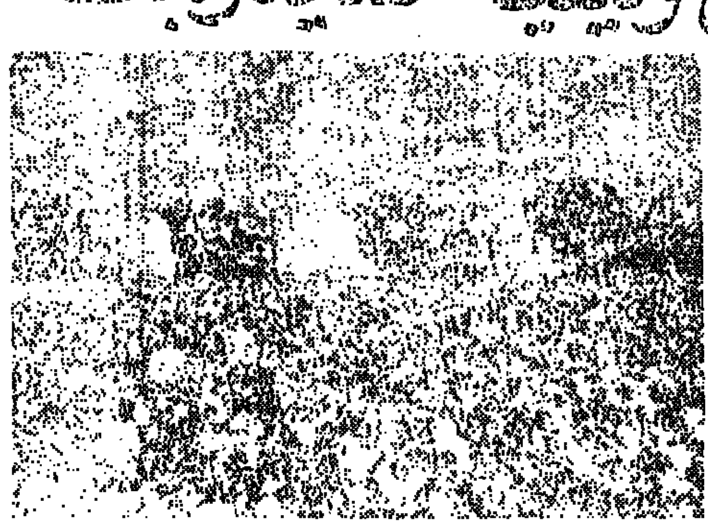
ومن هنا كان لابد من اتخاذ اجراءات اكثر فاعلية لمقاومة هذه الآفة الخطيرة عن طريق جمع اللوز المتبقى على الاحطاب قبل تقليعها وتسليمها للجمعية التعاونية في مقابل ٥٠ مليما للكيلو وتقوم الجمعية بحرق هذا اللوز للقضاء على ما به من ديدان فنقضي بذلك على مصدر الاصابة .

لقد نفذ هذا المشروع في الاعوام السابقة في محافظة الفيوم كتجربة اثبتت نجاحها وتم توفير المبيدات المستخدمة في مقاومتها والتي كانت تسبب بسميتها تأثيرا ضارا على صحة الانسان والحيوان والحشرات النافعة ..

لهذا تقرر في هذا العام ان ينفذ مشروع جمع اللوز العالق بالاحطاب بعد انتهاء الجني في جميع المحافظات وسوف لايسمح لاى مزارع بتقليع احطابه قبل جمع هذا اللوز والا تعرض لمخالفات كثيرة منها عدم تحمل الدولة في نصف تكاليف المقاومة في زراعته .

ولكي ينجح في تنفيذ هذا المشروع يجب ان يتعاون في تنفيذه كافة الزراع . ويتعاونون بثقة واقتناع بان هذا المشروع فائدته لهم اولا لزيادة انتاج القطن وتحسين رتبته وبالتالي زيادة الدخل وثانيا توفير المبيدات التي تشترى بالعملة الصعبة وثالثا وقاية الانسان والحيوان والنحل والحشرات المفيدة من خطر هذه المبيدات السامة .

فرز القطن وقيمته تحديد رتبته



هو الطريقة المتبعة منذ زمن طويل في تقييم القطن بتحديد صنفه وتقدير رتبته ومن الناحية التكنولوجية هو تدريج القطن تبعا لقيمته الغزلية ويجرى الفرز بواسطة فرازين يعتمدون على حواسهم البشرية كالنظر واللمس في تقدير خواص القطن ورتبته .

فلابد للفراز من توفر الرغبة والميل الطبيعي ، وقوة الشخصية والاتزان وقوة الحواس ودقة الملاحظة والامانة والنزاهة الى جانب الخبرة والمران والممارسة .

في الوقت الحالي بعد ان طبق نظام التسويق في الداخل وقصر التصدير على شركات التصدير بوزارة التجارة لحماية منتجي القطن من الوسطاء وضمان ربح لهم ظهرت اهمية الفرز بشكل واضح .

وقد استرعى ذلك اهتمام المسئولين واستلزم العمل على توحيد نظام الفرز وقواعده واحكام الرقابة عليه حتى يحقق التسويق التعاوني ونظام التصدير غايتهما من تشجيع المنتجين على تحسين انتاجهم واعطاء المستهلكين خير بضاعة ترفع سمعة المحصول وتدعم مركزه وتمكنه من منافسة الاقطان الاجنبية المماثلة له .

* وقامت هيئة التحكيم واختبارات القطن بجهد مشكور في المواسم الماضية لتحقيق هذه الاهداف بأن أحكمت الرقابة على جهاز الفرز وزودته بخبرات فنية ودراسات عملية في دورات تدريبية عقدت لجميع الفرازين قبل بداية موسم القطن . وبتوزيع النشرات الفنية عليهم للدراسة والتطبيق .

* كما اهتمت هذه الهيئة بصناديق لنماذج الرتب المعتمدة وجعلتها في متناول كل فراز كي تكون أساسا للفرز يحاسب من يحيد عنها حتى تتحد آراء الفرازين بقدر الامكان مع دوام مراجعة الفرز ومراقبة القائمين به .

● أما وزارة الزراعة فقد واصلت جهودها الهادفة للمحافظة على محصول القطن وتحسين انتاجه ورتبته فالى جانب تحديد المساحة القطنية وتخصيص المنطقة الملائمة لزراعة كل صنف من الاصناف التجارية والعمل على نقاوة سلالات هذه الاقطان واستنباط الاصناف الجديدة الممتازة وحماية القطن من الآفات وتخصيص المحالج لكل صنف من الاصناف قامت بانشاء صندوق تحسين الاقطان المصرية لتشجيع المنتجين بمختلف حوافز الانتاج وزيادة الوعي القطني بينهم .

●● رتب الاقطان المصرية :

تفرز أصناف القطن المصري من ناحية الرتبة الى (ست رتب) وستة أنصاف رتب - ويقسم المدى بين كل رتبتين الى أجزاء قدرها نصف ، ربع ، ثمن - وهي تبدأ برتبة أكسترا وتتدرج حتى تصل الى فولى فير .

أما الاقطان التي تقل رتبتها عن فير فتعتبر واطي مخلوط كما تسمى الاقطان المبروقة (بالسكينة) - والاقطان عديمة التيلة (بالعفريتة) ولكل منها تدريج خاص .

●● مكونات الرتبة :

● لون القطن :

ويمكن اعتباره محصلة للخواص الطبيعية جميعها وبصفة خاصة درجة النضج . ويدل لون القطن على مدى تعرضه للظروف الجوية ودرجة تأثره بعوامل التلف كالاصابات الحشرية والفطرية وغيرها .

وترجع اهميته بالنسبة لمكونات الرتبة الى أنه لا يمكن التحكم فيه او تحسينه في عمليات التصنيع كغيره من باقي المكونات .

ولا يقصد بلون القطن لونه فحسب بل يقاس اللون دائما بعوامل ثلاثة هي :

● النوع .

ابيض او اصفر او احمر .

● قيمته .

ان كان فاتحا او غامقا .

● كميته .

ان كان مخففا او مركزا .

تجهيز القطن :

وهو الذي يشير الى نوع معاملة القطن واثر عمليات الحليج عليه ومدى وجود كل من الشعيرات الميتة الملتفة ... وتتوقف لنسبة الخوادم في القطن على طرق تجهيزه .

ويرجع التجهيز الردئ للقطن الى جنيه قبل جفاف المواد الشمعية الموجودة على شعيراته او حلجه وبه رطوبة أعلى من النسبة الطبيعية وهي ٨ ٪ وقد يكون لسرعة عملية الحليج او عدم ضبط المسافة بينها بما يتلاءم مع صنف القطن ورتبته .

● نسبة المواد الغريبة في القطن :

كالرمال والاتربة والحصى واجزاء النباتات ووجود أوراق النباتات الجافة كبيرة كانت أو مفتتة (فلفل) وتحدد كمية هذه المواد نسبة الخوادم الى الشعيرات القابلة للغزل .

الى جانب المكونات الثلاثة السابقة الذكر تؤثر الخواص الطبيعية للقطن منفردة ومجتمعة في تقدير الرتبة ، فكلما كانت شعيرات القطن المفروز طويلة ومنتظمة وخالية من العقد ومتينة وناعمة ومكتملة النضج كلما ارتفعت الرتبة والعكس بالعكس

كلمة في ودنك

كلنا اليومين دول بنسمع في الاجتماعات الارشادية وفي الاذاعة والتلفزيون وبنقرا في الجرايد والنشرات عن موضوع مقاومة ديدان اللوز عن طريق جمع اللوز الجاف الى على الحطب وتقديمه للجمعية الى حاتدى عن كل كيلو ٥ قروش ..

كل ده ليه - طبعا لازم نعرف السبب ونفهم ليه بنعمله السبب ان اللوز الى بيفضل على الحطب ومايفتحش اللوز ده بيبقى فيه ديدان اللوز كامنة فيه ولما نشون الحطب على السطح بيحصل في السنة التانية بعد زراعة القطن ان الاصابة الجديدة بديدان اللوز بتبدا من اللوز ده وتخرج الفراشات وتحط البيض على القطن وتبدا الدودة تاخد مجراها .. والقطن بيقل والرتبة تنخفض بسبب ديدان اللوز - مش بس كده المبيدات الى بنرشها بتكلفنا كتير وكمان بتضرنا لانها سامة بالنسبة للانسان والحيوان علشان كده بنقول ان المشروع ده مشروع قومي لازم نتكاتف كلنا ونجمع اللوز ونوديه للجمعية علشان تحرق وتحرق الدود الى فيه مش كده والا ايه .

((مجاهد))

المعرض الزراعي الاقليمي
لمحافظات الوجه البحري

تقرر اقامة المعرض الزراعي الاقليمي الاول لمحافظات الوجه البحري بمدينة طنطا في اواخر نوفمبر القادم باذن الله حيث ستعرض المحافظات والشركات المختلفة احسن ماعندها من الانتاج الزراعي ووسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في هذا الانتاج .. كما سيتنافس الزراع في التسابق في مختلف نشاطاتهم النباتية والحيوانية .

لهذا فعلى السادة الزراع من كافة محافظات الوجه البحري الذين يرغبون في عرض منتجاتهم الزراعية او انتاجهم الحيواني من الجاموس والابقار والخيول وكذلك الدواجن والارانب ان يتصلوا بمديريات الزراعة التابعين لها لعمل ترتيب عرض هذه المنتجات .

ولاشك ان هذا المعرض سيكون فرصة سانحة لكافة الزراع للاطلاع على الجديد في مجال الانتاج الزراعي للاستفادة منه .. وكذلك فرصة لهم لعرض منتجاتهم والحصول على جوائز مالية سخية ..

من أمراض الذرة
عفن الساق البكتيري

● اعراض المرض :

تبدأ الاعراض في الظهور عندما تبلغ النباتات طور التزهير ... مبينة ذبول في الاوراق السفلى ويتحول لونها الى اللون الاصفر ... ويمتد الذبول خلال بضعة أيام الى الاوراق العليا ويلاحظ في نفس الوقت على العيدان ... تلون قاتم نوعا قريبا من ... التربة وأحيانا أسفل ... التربة وتصبح الانسجة ... في هذه المنطقة رخوة ... كذلك اذا كانت درجة ... عالية او تجف وتنكمش ... الى نسيج هش سهل ... عبارة عن الحزم الوعائية ... وقد لا تتكون الحبوب ... او تكون ضامرة ملوثة ... البكتريا المسببة للمرض وأحيانا ... الاوراق بلفحة بكتيرية ... مائية ثم تجف وتذبل ... الجذور كذلك فتتعفن ... لونها وتصبح هشة فيسقط ... بسهولة .

● السبب :

... البكتريا المسببة لهذا ... في التربة لمدد طويلة ... الذرة الشامية الا في ... نموها المتأخرة .

... ازداد الاصابة اذا ارتفعت ... رطوبة التربة وكذلك تزداد ... عند التسميد بالاسمدة ... بمعدلات عالية .

● المقاومة :

* انتاج أصناف مقاومة .

* اتباع دورة زراعية مناسبة

* ... بقايا النباتات من الحقل .

* التسميد المناسب ومقاومة ... وخاصة الثاقبات .

* عدم تورين النباتات حيث ... الخسائر الناتجة عن هذا ...

... الوزارة على انتاج ... المقاومة نظرا للخسائر التي يسببها المرض في حالة توفر الظروف البيئية الملائمة لانتشاره .

مرض الصدأ :

يظهر هذا المرض بعد نضج المحصول ويزيد انتشاره في الزراعات المتأخرة وخاصة في الوجه البحري لتوفر الرطوبة .

● الاعراض :

تظهر البثرات عادة على كل من سطحي الورقة ونادرا ماتظهر على اغلفة الكيزان .

● طرق العدوى :

تتجدد الاصابة من موسم الى آخر من الجراثيم التي توجد في بقايا المحصول المصاب .

● المقاومة :

- التخلص من بقايا المحصول المصاب .

* الزراعة المبكرة .

* العناية بالصرف مع الاعتدال في الري .

* انتخاب أصناف مقاومة .

حصاد محصول التيل

نتحدث في هذا المقال عن الحصاد وكيفية استخراج الالياف وكمية المحصول الناتج من البذرة والالياف .

أولا : الحصاد

يقطع التيل اما في دور انتشار الازهار للحصول على الياف جيدة الدرجة او في دور تكوين الثمار للحصول على البذور والالياف معا . وفي هذه الحالة تفصل منطقة الثمار العلوية ثم تنشر لتجف الثمار ويعقب ذلك دق البذور وغربلتها وتشوينها خوفا من نزول امطار عليه تسبب ضعف انباتها او موتها .

ثانيا - استخراج الالياف :

● التعطين :

تربط النباتات في حزم لايزيد قطرها عن ٢٠ - ٢٥ سم قبل نقلها الى المعاطن او ترعة او مصرف ثم توضع أثقال فوق السطح العلوي للحزم حتى تغمر النباتات في الماء تماما ويمكث التيل في المعطنة حوالى ١٥ يوما حسب درجة حرارة الجو وقد يبقى المحصول في المعطنة لمدة شهر أو أكثر نظرا لبرودة الجو في فصل الشتاء ويمكن اختبار درجة التعطين بالكشف على المعطنة بعد عشرة أيام ويعرف تمام التعطين بسهولة انفصال الالياف عن الخشب .

● التقشير :

بعد انتهاء التعطين ترفع الحزم من الماء وتنشر كل حزمة على شكل هرمي وتترك حتى تجف ثم يقشر التيل لاستخراج الالياف ويمكن اجراء عملية التقشير وقت اخراج السيقان من المعطنة وهي لا تزال مبتلة وهذا أفضل حيث يمكن غسل الالياف من الطين العالق بها وعدم فقد جزء منها في عملية التقشير والعيدان الجافة ثم تنشر الالياف على حبل لتجف وتجمع بعد ذلك .

ثالثا : المحصول

يقدر بحوالى ١٠ - ١٢ طنا سيقانا خضراء تعطى واحد طنا من الالياف واذا تركت النباتات لتكوين البذور فيعطى الفدان من ٣ - ٥ ارادب بذرة اما اذا حصد في حالة متوسطة فيعطى ١,٥ - ٢ أردب بذرة ووزن الاردب من البذرة ١٢٥ كجم .

من علامات نضج الثمار

أولا : ثمار الكمثرى

اهم الاصناف التي لاقت نجاحا في الزراعة والمحصول هي صنف الكمثرى الليكونت ويظهر محصولها في الاسواق المحلية خلال شهري اغسطس وسبتمبر ويمتد التخزين حتى اكتوبر ونوفمبر ، ومن العلامات التي يمكن الاستدلال بها على تحديد الوقت المناسب لقطف الثمار هو ازدياد حجمها ووزنها وتلون الثمار باللون الاخضر الفاتح والبذور باللون البني وسهولة فصل الثمار من الاشجار ويمكن قطفها وهي مكتملة النمو خلال الأسبوع الاول من اغسطس اما التي قطفت قبل ذلك فلا تصلح لعمليات التسويق او التخزين حيث تذبل (تتكرمش) بسهولة كما يسهل اصابتها بالتبقع في محازن التبريد كما أنها اذا جمعت بعد منتصف اغسطس فان قوة حفظها تقل ولا تنضج . أو تلين انسجة ثمار الكمثرى وهي على الاشجار . بل يحتاج الامر الى تسويتها صناعيا على درجات حرارة معينة في غرف التبريد وقد جرت العادة على تخزين الثمار أولا لمدة شهرين او ثلاثة على درجة معينة (الصفر المئوى) لاطالة فترة الموسم على أن تنقل الثمار قبل تسويتها على درجة حرارة ١٥ درجة مئوية لتسويتها وليونة أنسجتها وذلك لمدة خمسة الى سبعة أيام وبذلك تتحسن صفاتها للاستهلاك المباشر ولا ينصح معهد بحوث البساتين بتخزين ثمار الكمثرى على درجة حرارة أعلى من الصفر المئوى بل يجب أن تستمر الثمار فترة التخزين باكملها على هذه الدرجة السابقة (الصفر المئوى) كما ينصح بقطف الثمار للتخزين في الاسبوع الاول من أغسطس بشرط ألا تتعدى نهاية القطف للتخزين عن الاسبوع الثاني حيث ثبت ان الثمار التي تقطف مبكرة نوعا في الموسم تطول فترة تخزينها بغرف التبريد وتقل بها ظاهرة التبقع البني عن مثيلاتها التي قطفت متأخرة في الموسم كما ينصح بتغليف الثمار بورق حريري معامل بالزيت المعدني لاطالة حياة الثمار .

ثانيا : ثمار الجوافة

يستدل على نضج الثمار في الجوافة بزوال اللون الاخضر وظهور اللون الطبيعي المتميز والطعم المميز والرائحة النفاذة القوية ويجب جمع الثمار قبل اكتمال نضجها حتى لا تسقط على الارض وتفقد بعض خواصها الاستهلاكية كما أن فترة تسويتها وعرضها تزداد كلما قطفت قبل تمام التلوين وهي بالغة مكتملة النمو ويبدأ ظهور الجوافة في الاسواق من أغسطس ويستمر حتى أواخر نوفمبر .

ذكريات وحوار مع المهندس سعد هجرس - بقية ص ٨ - ٩

... ومصر بالذات .. واصبحت ... ضرورة حتمية بتخطيط ... كفء وبروح ترتبط ... الروتين او الثورة الادارية ... الهدف منها وهي المدخل ... الرخاء ورفع مستوى معيشة ... المصري .

تسجيل الاراضي

●● لماذا تأخر تسجيل اراضي المنتفعين بقوانين الاصلاح الزراعي طوال هذه السنين ؟

...

القضائية من كبار الملاك ضد الاصلاح الزراعي والتي بلغت ٤٤ الف نزاع قضائي من بينها ٢٢ الف نزاع قضائي ضد آخر قانون صدر للاصلاح بينما جملة الاراضي المستولى عليها طبقا لهذا القانون لم تزد عن ٢٣ الف فدان فقط !

اتهامات موجهة

●● ما رأيك في الاتهامات الموجهة الى الاصلاح الزراعي في اطار الحملة ضد ثورة يوليو من دعاة الماضي ؟

في رأيي ان اسباب هذا تنحصر اما في حقد شخصي ممن ... القانون او جهل ... لا حقيقة هذا القانون من ...

أكان الامر هذا او ذاك فما ... الهجوم على الاصلاح .. الذي ادى الى تفتيت الملكية ...

والرد على ذلك من وجهة نظري اننا لم نفتت الملكية بل وزعنا حق تملك الارض وجمعنا الملكية في تجميعات ودورات زراعية كبيرة .

وعلى سبيل المثال كان هناك ٢٢ الف فدان ملكية يوسف كمال وزعت على ٨ الاف اسرة قوامها ٥٠ الف مالك .. ولكن هذه المساحة ظلت مجمعة في تجميعة زراعية كبيرة ..

كما نشأ من ملكية البدراوي حوالى ١٥ الف ملكية لصغار الفلاحين ولكنها جمعت في ١٢ وحدة زراعية انتاجية تشرف عليها ١٢ جمعية تعاونية .

لم ... من طبق عليه قانون الاصلاح ... يمكن ان يوافق عليه .. ... ان يرحب بالاصلاح ... فهي التي استولى ... من ارضها ... من بين ... يشر . ... هل ... الاصلاح الزراعي ... كان يملك ... الا ... لا احد ...

ويوسف كمال الذي كان يملك كل الاراضي في منطقة نجع حمادي او عتبود الذي كان يملك ٢٦٠٠٠ فدان على النيل في ارمنت ولا حق لاحد في بناء مسكن له بهذه الاراضي الا بموافقته والتصرف له بالبيع .

ومن يجرؤ على ان ينكر ما حققه الاصلاح الزراعي وهو يعلم دوره الذي حققه .. لقد تكونت لدينا بالاصلاح الزراعي مدرسة لها خبرتها و... خرجت اساتذة وخبراء للدول ... وسائر دول العالم .. وكثيرون من رجال الاصلاح الزراعي يعملون ... مستشارين في هيئات دولية ... قدمت بنفسي في مؤتمر جنيف ... التكنولوجيا في الدول النامية كنت انا به ممثلا لمصر في ورقة عمل من الاصلاح الزراعي ... الملكية الزراعية في مصر ... مع ورقة ... ١١٢ دولة ...

... الزراعي قد انتهى وآن الاوان لادماجها في تعاونيات الائتمان .

● انني ارفض هذا الرأي فهو رأي ينكر الواقع ويعود بنا الى الوراء ولا يقل خطورة عن الاراء المتخلفة ضد ثورة يوليو .

وفي رأيي انه من الظلم ادماج تعاونيات نشأت بمدخرات ... الفلاحين في تعاونيات اخرى ... شأنا ..

ان تعاونيات الاصلاح ... منارة وتجربة ارشادية رائدة للاصلاح ...